

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

التعامل مع الأزمات الصحية في المؤسسات التربوية وأثره على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لأساتذة ثانوية عمر دهيينة بالأغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

*إشراف:

* د. أم الخير شتاتحة

*إعداد:

* عائشة صليعة

* بشري جليخ

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د. أم الخير شتاتحة	جامعة عمار ثليجي	مشرفا
	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية:

2022/2021

شكر وعرافان

يسعدنا بعد اتمام هذه المذكرة، الا ان أحمد الله على عظيم نعمته وحسن توفيقه، فله الحمد والشكر وهو المستعان والموفق وحده

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى من اعانني بتوجيهاته وارشاداته أستاذي المشرف (شتاتحة أم الخير)، الذي تشرفنا وسعدنا بالعمل تحت اشرافه، فله اسمى عبارات التقدير والاحترام وأنبل وأصدق سمات العرفان، كما لا ننسى تقديم الشكر الى كل الأساتذة الكرام وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة لما يبذلونه من وقتهم وجهدهم من أجل تقييمها والتي سيكون لأرائهم الدور البالغ في تقويمها ولله الحمد والشكر من قبل ومن بعد.

إهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير
إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيتها حقها
إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي وابتسامتها الدنيا
التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه
إليها أقول أحبك. إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا.
- أمي الغالية -

إلى من كان عوناً لي أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسع مذكري ذكرهم.
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

بشرى جليخ

اهداء

بسم الله ابدا كلامي هذا لأوفي حق كل من ساندني في هذا العمل فبداية اهدئي الى الذي قال فيهم المولى عز وجل "ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن فصاله في عامين ان اشكر لوالديك والي المصير".

الى قرة عين ومنيره دري بتوصياته وارشاداته الى من زرع في نفسي حب الدراسة وحسن الاخلاق والألفة ودلني دائما الى سبيل الرشاد وشق لي طريق السعادة الى من أبصرت في رحابه الحب وقوة التحدي الى الذي لو قلت فيه كلام الدنيا ما اوفيته حقه افي الشكر والعرفان الى ابي الغالي حفظه الله واطال واطال في عمره.

الى نبض قلبي ونور عيني ونبع الحنان الى من حملتني وهنا على وهن وجعلت في مالي في عامين الى التي افاضت عليا حبها بلسما وشقت لي درب السلامة في جنح الظلام الى التي جعلت البسمة مليئة دري طوال الحياة الى أصدق كلمة في الوجود أمي الحبيبة والغالية أطل في عمرها وحفظها لي.

الى كل من علمني حرفا من المعلمين والأساتذة واخذ بيدي وأوصلني الى هذه الدرجة الى كل من وسعته ذاكراي ولم تسعهم مذكرتي الى كل من شائت الاقدار ان تجمعني بهم حدائق الدراسة وتجعل منهم اشقاء

الى كل ما هو جديد سيدخل حياتي لاحقا الى كل من كان له دور في مساندتي في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة

الى الأساتذة الكرام الأستاذة شتاتحة أم الخير لأستاذ بن عزوزي محمد والاستاذ بن قسمية احمد الذين لاطالما بذلوا ما بوسعهم لإظهار مشروع التخرج كما يجب.

كما اهدي هذا العمل لوجه الله تعالى راجية منه ان يتقبله مني ويجعل ثوابه في ميزان اعمالي..

عائشة صليحة

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى محاولة تشخيص وبحث وتحليل وتفسير كيفية تعامل المؤسسات التربوية مع الازمات الصحية والى أي مدى اثر ذلك على التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث حاولنا باستخدام مناهج وادوات بحثية مناسبة للموضوع دراستنا الوصول الى الاجراءات المتخذة للتطبيق مع الازمات تماشياً، مع الواقع المعيشي الذي عرفته المؤسسات التربوية على غرار باقي المؤسسات جراء جائحة كورونا كوفيد 19 كونها الازمة الصحية التي عرفتها المؤسسة محل الدراسة اثناء قيامنا بها.

هذا وقد تبين من خلال الدراسة ان المؤسسة التربوية محل البحث تمكنت نسبياً من الحفاظ على التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد التكليف مع الاجراءات التقنية المفروضة جراء الجائحة والتي بابها المولي نظام التفويج المعمول طيلة تلك الفترة.

Study summary:

This study aims to try to diagnose, research, analyze and explain how educational institutions deal with health crises and to what extent this affects the students' academic achievement. The educational institutions are similar to the rest of the institutions as a result of the Corona Covid 19 pandemic, as it is the health crisis that the institution under study knew while we were doing it.

It was found through the study that the educational institution in question was relatively able to maintain the students' academic achievement after commissioning with the technical measures imposed as a result of the pandemic, which is the subject of the grouping system in place throughout that period.

الفهرس

	التشكر.....
	الإهداءات.....
	ملخص الدراسة.....
	فهرس المحتويات.....
	قائمة الجداول.....
	قائمة الأشكال والدوائر النسبية.....
3-1	مقدمة.....
الإطار المنهجي والمفاهيمي	
5	الإشكالية.....
7	تساؤلات الدراسة.....
7	فرضيات الدراسة.....
8	أسباب إختيار الموضوع.....
8	أهمية الدراسة.....
9	اهداف الدراسة.....
10	تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
15	الدراسات السابقة.....
22	المقاربات النظرية.....
الإطار النظري للدراسة	
34	تمهيد.....
35	1-تعريف الأزمة:.....
36	2-أنواع الأزمات.....
37	3-تعريف إدارة الأزمة.....

الفهرس

38	4-أهداف إدارة الأزمة:.....
40	5-دورة حياة الأزمة.....
42	6-مفهوم الأزمة الصحية:.....
43	7-أسباب وخصائص الأزمات الصحية:.....
44	8-أبعاد الأزمة الصحية.....
45	9-فيروس كورونا (كوفيد19) والتعليم عن بعد.....
49	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث	
التحصيل الدراسي	
51	تمهيد.....
52	1-مفهوم التحصيل الدراسي.....
54	2-أنواع التحصيل الدراسي.....
55	3-أهداف التحصيل الدراسي:.....
56	4-أهمية التحصيل الدراسي:.....
57	5-شروط التحصيل الدراسي.....
58	6-قياس التحصيل الدراسي:.....
60	7-علاج ضعف التحصيل الدراسي.....
62	خلاصة الفصل:.....
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع	
الاجراءات المنهجية للدراسة	
64	تمهيد.....
65	1- حدود الدراسة:.....
65	2- نوع الدراسة ومنهجها:.....
66	3- مجتمع البحث :

الفهرس

68	4- أدوات جمع البيانات
70	6- التحليل الككمي والكيفي لنتائج الدراسة.....
الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج الدراسة	
72	1- عرض وتحليل جداول الدراسة الميدانية.....
85	2- الاستنتاج العام
87	خاتمة
89	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الفهرس

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
72	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
73	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
74	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
75	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	04
76	توزيع أفراد العينة حسب قدرة التلاميذ على التوظيف الجيد في هذه الوسائط	05
77	توزيع أفراد العينة حسب فعالية عملية التفويج كبروتوكول صحي.	06
78	توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ ملتزمين بعملية التفويج	07
79	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرزنامة على مردودية كأستاذ	08
80	توزيع أفراد العينة حسب اسهام المؤسسة في نشر الثقافة الصحية	09
81	توزيع أفراد العينة حسب اكمال البرنامج خلال فترة كورونا	10
82	توزيع أفراد العينة حسب ارتفاع نسبة النجاح	11
83	توزيع أفراد العينة حسب الثقافة الصحية التي اتخذتها المؤسسة كتدبير وقائي عادت بالتحصيل الدراسي الجيد على التلاميذ	12

الصفحة	قائمة الأشكال والدوائر النسبية	رقم
72	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
73	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
74	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
75	توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية.	04
77	توزيع أفراد العينة حسب قدرة التلاميذ على التوظيف الجيد في هذه الوسائط.	05
78	توزيع أفراد العينة حسب فعالية عملية التفويج كبروتوكول صحي	06
79	توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ ملتزمين بعملية التفويج	07
80	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرزنامة على مردودية كأستاذ	08
81	توزيع أفراد العينة حسب اسهام المؤسسة في نشر الثقافة الصحية	09
82	توزيع أفراد العينة حسب اكمال البرنامج خلال فترة كورونا	10
83	توزيع أفراد العينة حسب ارتفاع نسبة النجاح	11
84	توزيع أفراد العينة حسب الثقافة الصحية التي اتخذتها المؤسسة كتدبير وقائي عادت بالتحصيل الدراسي الجيد على التلاميذ	12

مقدمة

ترتبط الحملات الإعلامية بشتى أنواعها ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وهذا من خلال ما تقدمه من برامج، فهي تتأثر بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي باتت تهدد سلامة المجتمع وسيره وتوازنه، فقد أصبح من الضروري على الدول والحكومات الاعتماد على طرق وتقنيات عملية للحد من تفاقم هذه المشكلات والتقليل من حدتها وأثارها السلبية من خلال الاعتماد على أسلوب الإقناع الذي يعكس درجة احترام الفرد وإعطائه قيمته وتمكينه من تغيير سلوكياته.

فالحملات الإعلامية الأمنية أصبحت ضرورة لزيادة الوعي الأمني في المجتمعات وهي وسيلة من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها من أجل التأثير في معتقدات الناس وقناعاتهم ووعيهم والقدرة على توجيههم وتغيير سلوكياتهم وذلك من خلال غرس الثقافة الأمنية في الأجيال الصاعدة وبناء نسيج اجتماعي صلب قادر على تنمية الحس الأمني ويكون له دور ريادي في نشر الثقافة الأمنية وتعزيز أهميتها في المجتمع.

ولذلك ارتأينا إجراء هذه الدراسة التي تناولت في مضمونها "أثر حملات مديرية الأمن في نشر الثقافة الأمنية لدى تلاميذ الثانوي" وفق دراسة وصفية لعينة من ثانويات مدينة الأغواط باعتبار ثانويات هي من أحد الفضاءات العمومية التي يتلقى فيها التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات جانب فيها لتطوير مكتسباته العلمية وأخرى تساعده على تحسين حياته اليومية فبحثت دراستنا في كيفية رؤية التلميذ لمواضيع الثقافة الأمنية التي يتعرض لها عبر حملات مديرية الأمن وفي المنهج الدراسي وهل حققت عنده وعي بأهمية الأمن وكسب سلوكيات جديدة وتنمية شعوره بالمسؤولية اتجاه الوسط المدرسي والمجتمع ككل، فتعتبر المدرسة هي المجتمع المصغر للتلميذ ويجب على المسؤولين في الثانويات توفير الآليات والمساهمة في دمج التلاميذ بمحيطهم الداخلي والخارجي فعلى سبيل المثال تطرقنا في دراستنا إلى ثلاث ثانويات وهم: ثانوية الإمام الغزالي وثانوية عمر دهيبة وثانوية حمدي قدور، فلاحظنا قيام هذه الثانويات ببعض الفعاليات المشتركة مع مديرية الأمن من أجل نشر الثقافة

الأمنية وزيادة الحس الأمني والوعي، وبغية تسليط الضوء على الآليات التي تتبعها المؤسسات الأمنية في تحقيق ما سلف ذكره والتعرف على الأساليب والوسائل المتبعة في نشر الثقافة الأمنية والطرق التي تعالج بها المواضيع المطروحة في الحملات الإعلامية، كما أن الاهتمام بموضوع الثقافة الأمنية يعتبر من أبرز المواضيع في الفترة الحالية والتي تحظى باهتمام كبير سواء من طرف الجهات المعنية أو أفراد المجتمع، فالثقافة الأمنية تعالج مواضيع عديدة منها: العنف المدرسي والجريمة الإلكترونية، وقد يكون لها أثر قوي في تعديل وتغيير السلوك وتبني ما تطرحه الحملات الإعلامية الأمنية من طرف مديرية الأمن بمدينة الأغواط.

وقد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت مقدمة وإطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي.

قمنا في الإطار المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها إلى جانب أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحديد المفاهيم والمصطلحات والاطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا والصعوبات التي واجهتنا.

أما الإطار النظري فتكون من فصلين الفصل الأول تضمن الحملات الإعلامية تطرقنا فيه إلى الخلفية التاريخية للحملات الإعلامية ومفهومها وأهدافها وأهميتها ثم انتقلنا إلى عوامل ومبادئ والخطوات التنفيذية للحملات الإعلامية وبعض النماذج للحملات الإعلامية في الجزائر.

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى مفهوم الثقافة وخصائصها وتصنيفاتها ثم تعرفنا على مفهوم الأمن وأبعاده ثم انتقلنا إلى مفهوم الثقافة الأمنية وخصائصها ووظائفها وأهميتها والأساليب المعتمدة لتنمية الثقافة الأمنية.

وفي الإطار التطبيقي اشتمل على عرض النتائج وتحليلها و في الأخير مناقشة النتائج والتوصيات وننتهي بالخاتمة.

الإطار المنهجي

للدراصة

1- الإشكالية :

لا يختلف اثنان عن أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر الأزمات وذلك باعتراف كبار المفكرين في العالم ذلك أن المتأمل للقرن الحادي والعشرون يدرك أن البشرية تتعرض لكم هائل من الأزمات المتشابكة والمتربطة والمركبة في أحداثها، لقد أصبحت هذه الأزمات تتعدى الحدود الجغرافية لتؤكد قاعدة أن الجميع أضحي معرض للأزمات.

وما فيروس كورونا إلا مثال حي على هذه الأزمات الصحية، هذا الفيروس المستجد الذي أربع ملايين البشر وألزمهم بيوتهم لأشهر عديدة مخافة الإصابة به لقد استطاعت هذه الأزمة الصحية إدخال العالم في أزمات اقتصادية ومالية وتربوية أضرت بالمدراس على سبيل المثال لا الحصر، وفي هذا الصدد اتخذت الدول في العالم سياسة الغلق الكلي للمنشآت التعليمية نتيجة الانتشار الكثيف والمتسارع لفيروس كورونا واستبدلت الحضور المباشر بالتعليم عن بعد باستخدام تطبيقات مثل " زوم " و " غوغل ميتينغ " في خطوة احترازية من شأنها عدم توقيف الدراسة بالكلية في بداية تفشي الوباء إذ أثرت هذه الإجراءات على أكثر من مليار طالب عبر العالم.

والجزائر واحدة من دول العالم التي لجأت إلى اتخاذ إجراءات صارمة للحد من انتشار الأزمة الصحية حيث أمرت بإغلاق المؤسسات التربوية وفرضت التباعد الجسدي واجراءات العزل العام من أجل احتواء الوباء فبعد هذه القرارات المتخذة أعلنت وزارة التربية في الجزائر في بيان تم نشره عبر موقعها الخاص إطلاق خطة تعليم عن بعد تتيح للتلاميذ والطلبة متابعة دروسهم وذلك عن طريق خلق منصات تعليم بديلة وتعويض الفصول الدراسية التقليدية ببرامج رقمية، ولم تتوقف الإجراءات الاحترازية حتى بعد انحسار الوباء قليلا حيث ظل الحذر قائما من طرف الوزارة الوصية بإعطاء الأوامر

للمؤسسات التربوية أو خارجها فدخل التلاميذ إلى المدارس مثلا ظل استثنائيا بداية من دخولهم عبر الباب وحتى طريقة جلوسهم داخل الأقسام مبتعدين عن بعضهم البعض مع التقليل في ساعات الدراسة الاعتيادية.

ورغم كل هذه المساعي في عدم توقيف التحصيل الدراسي جراء انتشار الوباء إلا أن تأثير هذا الأخير كان واضحا ومؤثرا سواء على التلاميذ أو الطواقم الإدارية وكذا الأساتذة إذ أن من أهم أسباب نجاح التحصيل الدراسي هي المداومة والاستمرارية في طلب العلم ، لقد أثر التوقيف بشكل رهيب على المؤسسات التربوية أو حتى على التلاميذ خاصة من ناحية انخفاض المستويات، كما أن انتهاج طريق التحصيل عبر الأنترنت لم يسير بالشكل المأمول منه بسبب عدم توفر الإمكانيات للتلاميذ أو عدم توفر الانترنت في المؤسسات التربوية وكذا المنازل .

وعليه سوف نتطرق في هذه الدراسة إلى التعامل مع الأزمات الصحية في مؤسسة عمر دهيئة بالأغواط وأثره على التحصيل الدراسي، وعلى هذا الأساس يمكننا أن نطرح التساؤل الآتي:

كيف تعاملت مؤسسة عمر دهيئة بالأغواط مع الأزمات الصحية؟ وما أثرها على التحصيل الدراسي؟

2- تساؤلات الدراسة وفرضياتها :

1- هل قامت المؤسسة بتكوين الأساتذة تقنيا لتمكينهم رقميا تماشيا مع الازمات الصحية؟

2- كيف أثرت الإجراءات المتخذة من طرف ثانوية عمر دهينة على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

3- هل اتخذت المؤسسة جملة من التدابير خلال الأزمت الصحية التي مرت بها؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

-اعتمدت ثانوية عمر دهينة بالأغواط على تقنية التعليم عن بعد خلال الازمات الصحية تماشيا مع الوضع الراهن.

-لتطبيق نظام التفويج والاشراف على عمليات التقليل والتعقيم الدوري بثنوية عمر دهينة بالأغواط أثر على التحصيل الدراسي للطلبة.

-قد يكون لنشر الثقافة الصحية بين التلاميذ بمؤسسة عمر دهينة بالأغواط دور في تجنب تراجع نتائجهم الدراسية.

3- أسباب إختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة هكذا مواضيع .
- الاهتمام الشخصي بالأزمات الصحية وطريقة تعامل المؤسسات التربوية معها وتأثير هذه الأزمات على التحصيلات الدراسية لدى التلاميذ.
- الاستفادة الشخصية من مخرجات ونتائج هذه الدراسة .

أسباب موضوعية :

- جدية وحادثة الموضوع .
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث .
- تزايد الاهتمام بالأزمات الصحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي في الأونة الأخيرة .

4- أهمية الدراسة :

إن لكل دراسة قيمة علمية تجعلها محل اهتمام الباحثين، بحيث تعتبر القيمة العلمية دافع لقيام أي باحث بإنجاز بحثه وتجعله يتوصل إلى حقائق ونتائج مفيدة.

وتأخذ هذه الدراسة أهميتها من الموضوع في حد ذاته والذي يصبو إلى معرفة تعامل المؤسسات التعليمية مع الأزمات الصحية وأثرها على التحصيل الدراسي ، كما تأتي أهمية هذا الموضوع لكون أننا نعيش تجربة أزمة صحية عالمية عرفت باسم كوفيد19

عانت منها البشرية جمعاء سواء من ناحية تأثيراتها الصحية أو حتى تداعياتها على المستويات الاقتصادية أو التعليمية والتي حتمت على الدول والأنظمة التعامل معها وفق خطط إدارية تعنى بالتقليل منها حدثها.

كما لهذه الدراسة أهمية لكونها دراسة حديثة تتماشى مع العصر تبحث في قضية شائكة هي على طاولة المناقشات الفكرية والأكاديمية الآن، ألا وهي تأثير الأزمات الصحية على التحصيل الدراسي ذلك أن أزمة كوفيد19 الأخيرة أثرت بشكل سلبي على سير الدراسة العادية داخل المؤسسات التربوية مما حتم عليها البدء في اتخاذ التعليم عن بعد عبر الوسائط التكنولوجية منهاجا جديدا للتعليم من أجل السير الحسن للدروس ولتحصيل التلاميذ للعلم دون توقف ، ذلك أن الأبحاث في هذا الصدد تشير أن أزمة كوفيد 19 . كورونا. أضرت بنحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلد في العالم وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94 في المائة من الطلاب في العالم.

5- أهداف الدراسة :

يعد البحث العلمي مجالا واسعا ولكنه محدد بأطر وبأهداف معينة يسمو من خلالها إلى الوصول إلى حقائق مثبتة ، وتكمن أهداف هذه الدراسة الى الوصول للعديد من النقاط نذكرها على النحو التالي :

- الكشف عن مدى تأثير الأزمات الصحية في المدرسة الثانوية على تحصيل الطلبة فيها .
- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى المترشحين للباكوريا .

- التعرف على واقع التعليم عن بعد في المؤسسة .
- تحديد أسباب تدني مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر الطلبة .
- التعرف على العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة من وجهة نظر الأساتذة .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

التعاريف المفاهيمية :

وتسمى بالتعاريف التي تصف مفاهيم باستخدام مفاهيم أخرى بالتعاريف المفاهيمية يعني أنها التعاريف التي تصف مفاهيم باستخدام مفاهيم أخرى، كما يستخدم الباحثون في التعاريف المفاهيمية المصطلحات الأولية، وهي صلبة متماسكة لا يمكن تعريفها بمفاهيم أخرى ، وقد يواجه الباحث عند نقطة معينة من هذه العملية بعض المفاهيم التي لا يمكن تعريفها بمفاهيم أخرى وتدعى هذه المفاهيم بالمصطلحات الأولية ، وتتألف من التعاريف المفاهيمية من مصطلحات أولية ومصطلحات مشتقة والمصطلحات المشتقة هي تلك التي لا يمكن تعريفها باستخدام المصطلحات الأولية.¹

التعاريف الإجرائية :

يقصد بالتعريف الإجرائي التعريف الذي يحدد المفهوم عن طريقة سلسلة من الإجراءات أو العمليات التي تتولى عملية شرح المفهوم ، وخواصه التي لا يمكن الكشف عنها عن طريق القياس أو المعايرة وبخاصة حينما يتعامل الباحث مع هذا المفهوم أثناء البحوث التطبيقية أو التجريبية أو أثناء ملاحظته لحركة هذا المفهوم وعلاقاته و اتجاهاته ومنها

¹حسين علي إبراهيم الفلاح ، أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية ، دار الكتاب الجامعي ، العراق ، 2018 ، ط 1 ، ص 232.

مثلا تأثير مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إذ يمكن تعريف هذا المفهوم عن طريق ما تحدثه هذه المواقع من آثار إيجابية أو سلبية للمستخدم في مجالات متعددة يمكن الكشف عنها مثل المجالات المعرفية أو السلوكية أو الوجدانية وغيرها .

إن التعريف الإجرائي يصف في العادة مجموعة من الإجراءات والتي يمكن للباحث إتباعها وذلك لتأسيس وجود شيء للظاهرة الموصوفة من قبل المفهوم ويلجأ الباحث في العادة لاستخدام التعاريف الإجرائية حينما لا تكون الظاهرة البحثية قابلة للملاحظة المباشرة .¹

الأزمات الصحية :

لغة : ترجع أصول كلمة أزمة crisis إلى الكلمة اللاتينية Krinein ومعناها أن تقرر to dcide لذلك فإن الأزمة تعني لحظة قرار أي صعوبة وشدة يهدد تاريخ الشخص أو المنظمة والحكماء من الناس هم الذين يرحبون بالمشكلات ولا يرهبونها .

ويختلف تعريف الأزمة باختلاف التوجهات الفكرية والتخصصات العلمية ففي قاموس مختار الصحاح نجد أن مادة أزم في اللغة تعني القحط أو الشدة .

وفي القاموس البريطاني webster تعني أنها وقت حاسم أو خطر كبير تعتمد نتائجه على قدر العواقب السلبية التي يسفر عنها .

¹ نفس المرجع السابق ، ص 235.

ويغرفها قاموس لونغمان بأنها : زمن يتسم بوجود خطر كبير أو صعوبة شديدة أو عدم يقين سواء في السياسة أو الإقتصاد.¹

إصطلاحا :

تعرف الأزمة الصحية بأنها حالة طارئة وغير متوقعة تحدث بشكل مفاجئ في العديد من المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الصحية ... إلخ) والأزمة الصحية العالمية هي الحالة الصعبة أو النظام الصحي المعقد الذي يؤثر على البشر في منطقة مت أو عدة مناطق جغرافية تقع في مكان معين ثم تنتقل لتشمل الكوكب بأسره لها آثار كبيرة على صحة المجتمع والخسائر في الأرواح والاقتصاد، وتعرف مدى خطورة وشدة الأزمة الصحية غالبا من خلال عدد الأشخاص المتضررين ضمن نطاق تغطيتها الجغرافية جراء مرض يؤدي إلى الوفاة وعموما هناك عناصر رئيسية في الأزمات الصحية يمكن تجسدها في ظهور مشكلة الصحة العامة والتي تتمثل في عدم وقاية الأشخاص في المجتمع من الإصابة بالأمراض المختلفة وعدم الحفاظ عليهم بصحة جيدة ليعيشوا أطول وقت ممكن.²

¹ حسن عماد مكاوي ، الإعلام ومعالجة الأزمات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005 ، ط1 ، ص 48 .
² كرامة مروة وآخرون ، تأثير الأزمات الصحية العالمية على الإقتصاد العالمي ، مجلة التمكين الإجتماعي ، العدد 02 ، الأغواط ، 2020 ص 313.

التعريف الإجرائي :

هي عبارة عن أزمات فيروسية في طبيعتها وكذا طبيعة انتشارها، غالبا ما تكون قاتلة وتكون طارئة ومفاجئة ، تمتد لتشمل العالم بأسره مثالنا على ذلك فيروس أنفلونزا الخنازير أو فيروس إيبولا أو فيروس كورونا المستجد.

التحصيل الدراسي :

لغة :

يعرف معجم الوسيط مفهوم التحصيل : " حصل الشيء . حصولا : بقي وذهب ما سواه يقال حصل الذهب من حجر المعدن وحصل البر من التبن وجمعه وحصل عليه ويقال حصل العلم وحصل المال .

تحصيل الشيء : تجمع وثبت ويقال :تحصل من المناقشة كذا : إستخلص الحاصل .

إصطلاحا :

يرى روبر لافون بأن التحصيل الدراسي : هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي .

في حين يعرف عبد الرحمن عيساوي التحصيل الدراسي بأنه " مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلحق بها " .

يعرف صلاح الدين علام التحصيل الدراسي بأنه " مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة بقياس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي ¹ .

التعريف الإجرائي :

التحصيل الدراسي هو عبارة عن المعارف المكتسبة التي يتلقاها الفرد في المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها لتشكل تلك المعارف أفكارا ورؤى وخبرات يمكن أن تفيد الفرد في حياته .

المؤسسات التربوية :

تعتبر المؤسسة التربوية مؤسسة ذات طابع إداري تركز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني ، فهي مؤسسة للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتؤدي مهامها حسب طبيعتها انطلاقاً من المدارس الأساسية والثانوية والمتاقن .

إلى جانب هذا توجد مؤسسات أخرى تنطوي تحت المهام التربوية والتكوينية كمحو الأمية والتعليم المتواصل الخاص بالمراسلة أو ما يعرف بالتعليم عن بعد.

أما تعريفها من الناحية التشريعية : فالمؤسسات التربوية هي مؤسسة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية تحدث وتغلق بمرسوم وتلغى بنفس الشكل وهي كباقي المؤسسات العمومية تخضع لقواعد المحاسبة

¹ قنيش سعيد ، الإتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة وهران ، 2011 . 2012 ، ص 51 . 52.

العمومية، لها حق الاكتساب والملكية بواسطة مدير يعرف بالأمر بالصرف ومسير مالي وهو يعرف بالمحاسب العمومي وهكذا طبقا لقاعدة فصل السلطة وثنائية التنفيذ.¹

التعريف الإجرائي :

المؤسسات التربوية هي عبارة عن مراكز تكوين علمية للأفراد ومصادر إلهام بالنسبة للأجيال وهي تختلف من مؤسسات عمومية وخاصة ، تضم طواقم إدارية وأقسام وهي تشتغل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية .

7-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

لقنيش سعيد بعنوان : " الإتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي " دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة وهران ، 2011 . 2012 .

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين الإتصال التربوي المكون من البعدين اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الأتي : " هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الإتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الفصل ؟ "

¹ غطاس معمر و طه عبد الرحيم ، تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الإقتصادية ، جامعة ورقلة ، 2012 . 2013 ، ص 3.

إنطوى تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- كيف تكون عملية الإتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ بداخل الفصل ؟
- كيف تؤثر طريقة رد التلاميذ للمدرسين على الجو السائد داخل الفصل ؟
- ماذا يؤثر في هؤلاء التلاميذ من الخصائص الإنسانية ؟
- هل الشارع أقحم الفصل الدراسي ؟

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نلخصها على النحو التالي :

عدم التناسق والإنسجام من الجانب اللغوي للأنساق الثلاث في إطار التنشئة الإجتماعية وهي الأسرة ، الشارع ، المدرسة ، والملفت للإنتباه أن لغة الشارع إقتحمت حجرة الدراسة وهذا يتنافى والمعايير التربوية من حيث اللغة والسلوك المستعمل بداخل هذه الخلية التي يحدث ويقرر فيها كل شئ .

عدم تحكم أغلب المدرسين في تقنيات الإتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي وهذا راجع لعدة أسباب أهمها :

- نقص في التكوين النفسي للمدرسين .
- ضغوطات الشارع الممارسة على الفصل الدراسي والممثل بالتلاميذ وذلك من خلال أسلوب رد هؤلاء على المدرسين.

عدم إرتياح كل من المدرسين والتلاميذ من تبعات وانعكاسات الجو السائد في الفصل.

الدراسة الثانية :

خالدي سعاد بعنوان " دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في العالم العربي " ،
أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة وهران ،
2016 . 2017 .

دراسة وصفية تهدف إلى معرفة دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في العالم العربي
، أزمة الربيع العربي نموذجاً ، ولقد إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الآتي : " ماهو
دور العلاقات العامة في إدارة أزمة الربيع العربي ؟ وما مدى فاعليتها في حصر
الأزمة في المجال الداخلي للدول أم أن التدخل الأجنبي بأشكاله حتمية سياسية نحو
التغيير الإجتماعي للعالم العربي ؟ "

وإنطوى تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ماهو الربيع العربي ؟ ماهي حيثياته في تونس ، مصر وسوريا ، كيف يمكن التعامل معه ، ماهي أسبابه كأزمة ما علاقته بالمجال الخارجي لعلم الإجتماع الإعلامي ؟
- ما دور نماذج العلاقات العامة في إدارة العلاقات العامة على المستوى الإتصالي الداخلي والخارجي ؟
- ما المقصود بشرعية العلاقات العامة في الأزمات الدبلوماسية وما دورها في الإرتقاء بالصورة القومية للدول ؟
- هل هناك فرصة للحيلولة دون الوصول إلى التدخل الأجنبي والإكتفاء بما يسمى الممارسة الشرعية للعلاقات العامة داخليا ؟

- ماهي العلاقة النظرية التي تربط كلا من : الأزمات ، الصراع ، التنافس ، التنمية والتطور ، العلاقات العامة ، الصورة الذهنية ، العلاقات الدولية ، شرعية العلاقات العامة ، شرعية التدخل الأجنبي ؟

توصلت الباحثة في نهاية دراستها الوصول إلى النتائج التالية :

- إن الدراسات السابقة التي تناولت الربيع العربي قامت بسرد الإستراتيجيات الممارسة دون تحليلها وربطها بنتائج الأزمة وما ألت إليه لدراسة مدى نجاعة أو فشل تطبيقها
- إن الحديث عن أزمات التغير الإجتماعي تختلف حسب طبيعة الأزمة والمجال الذي تتغذي منه
- أن أزمة الربيع العربي ماهي إلا وجه من أوجه الصراع وعامل من عوامل تسريع التغير الاجتماعي بمعية تكنولوجيا الإعلام والإتصال وتوجيه المجتمعات نحو نظام ومجتمع جديد

الدراسة الثالثة :

دراسة لمحمد فاضل علي بعنوان " دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور ، دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية ، رسالة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2017 م .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة رأي المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنتشره شبكة الفيسبوك من معلومات صحية ، وماهي أكثر المواضيع جذبا و أهم المواضيع من وجهة نظرهم ورصد الاشباع المتحققة نتيجة لذلك .

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لغرض إستطلاع آراء المختصين في وزارة الصحة ويهدف قياس معرفتهم وتصورهم إتجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية .

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي : " ما الدور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك نموذجا لشبكات التواصل الإجتماعي لأغراض هذه الدراسة في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية؟"

إنطوى تحت هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- ما رأي المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟
- ما أكثر الموضوعات الصحية جذبا في شبكة الفيسبوك من وجهة نظر المختصين بالقطاع الصحي في نشر التوعية الصحية ؟
- ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر المختصين بالقطاع الصحي نشر التوعية الصحية ؟
- ما الاشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟
- ما الفروق الإحصائية لتقييم المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية حسب متغير العمر ، النوع الاجتماعي ، التحصيل العلمي ، الوصف ، الوظيفة ، الخبرة الوظيفية ؟

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النقاط نلخصها على النحو الآتي :

- إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفيسبوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج .
- أهم المواضيع التي تقدمها شبكة فيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة الوعي الصحي .
- الاشباعات المتحققة من شبكة فيسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب :

زيادة الثقافة الصحية ، زيادة الإهتمام بالنظافة الشخصية ، إكتساب العادات الصحية السليمة ، الفحص الدوري المبكر .

الدراسة الرابعة :

لندى معوضة العفيفي اليافعي بعنوان " ادارة الأزمات الصحية " دراسة حالة قطر أثناء أزمة فيروس كورونا ، أطروحة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في إدارة الأعمال ، قطر ، 2020م

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى جهوزية دولة قطر في إدارتها للأزمات ومعرفة الألية التي تسير فيها دولة قطر في إدارتها للأزمات و كذا معرفة الآثار القصيرة وبعيدة المدى التي ستترتب على إدارة الأزمات ، مستخدمة في ذلك الباحثة المنهج الوصفي .

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي : " كيف أدارت دولة قطر أزمة جائحة كوفيد 19 ؟ "

وانبثق تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- كيف بدأت الأزمة وماهي مراحلها " دوليا ومحليا " ؟
- ماهي الجهات الفاعلة في إدارة الأزمة ؟
- كيف تعاملت الجهات الفاعلة مع إدارة الأزمة " سياسيا ، أمنيا ، إقتصادييا " ؟
- الآثار الناجمة عن إدارة الأزمة والنتائج ؟

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النقاط نلخصها على النحو الآتي :

- تتمتع دولة قطر ببنية مؤسسية وهيكلية قوية ومرنة في الإكتشاف المبكر للأزمات ومواجهتها منذ بدايتها ، وهو ما بدى جليا في أزمة كورونا حيث أنها قامت بتشكيل لجنة لإدارة الأزمة منذ بدء الإرهاص الأول لإحتمالية إنتشار الوباء في قطر .
- يوجد تكامل بيم المؤسسات الرسمية في إدارة الأزمة ، فاللجنة العليا لإدارة الأزمات تعمل من خلال عدة مؤسسات رسمية في الدولة مثل الديوان الأميري ، وزارة الصحة العامة ، رئاسة الوزراء الداخلية .
- إتخذت دولة قطر كافة الإجراءات الإحترازية اللازمة لمواجهة جائحة كورونا ، وبالمقارنة مع النموذج السابق الذي نجح للصين في التعامل مع الأزمة ، فإن دولة قطر اتبعت أسلوب مشابه مع الأخذ في الاعتبار الوعي الكبير لدى المواطنين والمقيمين في التعامل مع الجائحة .
- أظهرت الحكومة الجاهزية التامة لإدارة الأزمات وذلك من خلال قدرتها المالية واللوجستية على دعم اقتصادها المحلي ، وتوفير الاحتياجات اللازمة لمواجهة الجائحة علاوة على دعم المجتمع وإبقائه في حالة معقولة من الأمن الداخلي .
- يحمل المجتمع القطري مسؤولية " مواطنين ، مقيمين " وعلى قدر عالي من الوعي والمسؤولية المجتمعية في مواجهة المرض .

8- المقاربات النظرية:

1- مفهوم البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية واحدة من أهم النظريات التي سادت في المراحل السابقة، وفسرت المجتمع من مختلف جوانبه، كما طورت نفسها مع تطور المجتمع، فالبدائيات الأولى للوظيفية كانت على يد كل من "أوجست كونت" و"سبنسر" وغيرهم، إذ يعدون من الرواد الأوائل للنظرية، ثم في مرحلة لاحقة جاءت جهود كل من "ميرتون"، "بارسونز" و"باريتو" الخ...

إن النظرية البنائية الوظيفية "واحدة من النماذج النظرية الأساسية في علم الاجتماع، وقد انبثقت فكرة الوظيفية

لدى الصينيين عند كونفيشيوس وتلاميذه، حيث اهتم الفكر الصيني القديم بوظيفة الدين والطقوس الدينية في الحياة الاجتماعية، مع الإشارة إلى دور الدين كرابطة ضرورية للعلاقات الاجتماعية وتنظيمها، وإذا ما تتبعنا البدايات الأولى للبنائية الوظيفية لوجدنا أن " أفلاطون" استخدم المماثلة العضوية حيث ماثل بين المجتمع وقوى النفس: العاقلة والغضبية والشهوية، كما وظفها "الفراي" - المماثلة العضوية- في المدينة الفاضلة حيث شبه المجتمع بأعضاء الجسم، تلك التي قابلها بطبقات الدولة الحاكمة الحارسة والعاملة.¹

ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي في بداية الأمر من خلال " أبحاث ودراسات علم الإنسان خاصة المتعلقة بالثقافة أو ما يعرف بعلم الانثروبولوجيا الثقافية، وهنا عرف هذا

¹ حامد خالد. مدخل إلى علم الاجتماع، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص98.

الاتجاه بالنزعة أو المدرسة البنائية الوظيفية للثقافة و المجتمع ، وهي التي تهتم بوصف وتحليل الشكل البنائي أي الصور والعلاقات ذات الطبيعة العامة دون الاهتمام بالاختلافات الضئيلة أو نوعية الأفراد الذين تنشأ بينهم هذه العلاقات، وحتى في إطار علم الاجتماع كثيرا ما يعرف هذا الاتجاه بالنظرية البنائية التي تظهر بوضوح في دراسات المؤسسين الأوائل مثل أميل دوركايم وهيربرت سبنسر ، وعلى أي حال لقد ظهر وتبلور الاتجاه البنائي الوظيفي كرد فعل أو نقد للاتجاه التطوري الخالص كما عبرت عنه نظرية "دارون" في النشوء والارتقاء ونظريات التطور التاريخي والانثولوجيا البشرية.¹

يمكن اعتبار أن الوظيفية انطلقت أيضا من فلسفة العلوم الطبيعية في نظريها للكائنات الحية بحيث يرى الوظيفيون "أن المجتمع يعمل بطريقة مماثلة لقيام الكائن الحي بوظائفه، ويشار إلى هذه المقاربة في المماثلة العضوية، ومن ثم فإن النظم الاجتماعية تقوم بأداء وظائفها معا من أجل مصلحة الجسم، فعلى سبيل المثال تقوم المدارس بأداء وظائفها في علاقتها بالعمل لأنها تعد الناس له، ولذلك فإن المجتمع شأنه في ذلك شأن الجسم البشري أكبر من مجموع أجزائه التي تتكون منها، ومع أنه فصل بناء المجتمع عن وظائفه لأغراض البحث النظري، فإن البناء والوظيفة لا ينفصلان في الواقع، ومن الواضح أن المجتمع أو التنظيم لابد أن يكون موجودا (له بناء) قبل أن يتمكن من أداء وظائفه (الوظيفة²).

¹ علي الحوات. النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، منشورات شركة إلجا، مالطا، 1998، ص94.

² مصطفى خلف عبد الجواد. نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عثمان، 2008، ص64.

وإذا ما نظرنا إلى تركيبة البنائية الوظيفية على مستوى المصطلح فإنها مكونة من جزئين هما البناء والوظيفة وهما يختلفان ولكنهما يكملان بعضهما البعض، "البنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، والوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، وهو مدى مساهمة هذا العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والالتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر، في شكل متكامل وثابت، والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف سواء من حيث العلاقات أو الوظائف يؤثر على التوازن والاستقرار.

فالبناء ما هو إلا الطريقة التي تنظم وتهيكّل بها الأنشطة المتكررة في المجتمع كالنشاط السياسي، الاقتصادي الثقافي والاجتماعي... الخ، والتي تعد أنظمة مرتبة ومنظمة داخل المجتمع، أما الوظيفة فهي مدى مساهمة ودور كل عنصر أو نشاط من الأنشطة السابقة المتكررة على نحو منظم كما سبق وأن أشرنا في استقرار وتوازن المجتمع.

اهتم أصحاب هذه النظرية باستخدام وتطوير عديد المفاهيم الخاصة بهذه النظرية على غرار النسق، البناء الاجتماعي، الوظيفة، البدائل الوظيفية، الخلل الوظيفي، التوازن الاجتماعي... الخ، وسنتعرض فيما يلي لكل مفهوم من مفاهيم هذه النظرية.

1 النسق الاجتماعي: يعد النسق أهم مفهوم ركزت عليه النظرية البنائية الوظيفية حيث ينظر "تالكوت بارسونز" في تحليلاته إلى المجتمع على أنه "بناء اجتماعي يتكون من الأنساق الفرعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاقتصادي والسياسي والديني... الخ، كما حاول "بارسونز" وغيره من رواد البنائية الوظيفية من أمثال "روبرت ميرتون" أن يتعرض

لأهم العوامل والمتطلبات الوظيفية التي تساهم في عملية استقرار النسق الاجتماعي المجتمع واستمراره وبقائه، وهذا ما جعل فكرة النسق ترتبط بمقولات أخرى مثل: التوازن والتكامل و التكيف.¹

يتضمن النسق مجموعة الأجزاء والعلاقات والأدوار المنوطة بكل عنصر حتى يستقيم النسق ويؤدي وظيفته المجتمع في نظر الوظيفيون مشكل من مجموعة أنساق تتضامن مع بعضها البعض لتحافظ على استقرار البناء الاجتماعي.

ويمثل النسق الاجتماعي واحدا من الأنساق المشكلة للمجتمع وهو عبارة عن "وحدة اجتماعية سواء كانت جماعة أم تنظيم أم مجتمع أم أمة، تتألف من مجموعة من العناصر والأجزاء والأنساق الفرعية، تشمل الأدوات والمراكز الاجتماعية والنظم الاجتماعية والظواهر الاجتماعية والطبقات الاجتماعية ومظاهر السلوك الاجتماعي والعناصر الثقافية كالقيم والعادات والمعايير، وتقوم بين عناصر النسق الاجتماعي علاقات منظمة فهي عناصر تعتمد على بعضها البعض وتتكامل بنائيا، إذ يرتبط كل عنصر في النسق بغيره من العناصر، ويحافظ النسق على حدوده ومكوناته بنائيا من خلال منظومة القيم والمعايير المشتركة التي يلتزم بها أعضاؤه، ومن خلال الروابط القوية بين عناصره والتي تحقق التكامل داخله.²

إن النسق يشكل إطارا عاما يضم مجموعة من الأنساق الفرعية التي تندرج تحت النسق العام، وتتفاعل فيما بينها، ويؤدي كل واحد منها وظيفته الأساسية التي تساهم في بناء النسق وهذا الأخير بتفاعله مع باقي الأنساق الأخرى في المجتمع فإنه يؤدي إلى بناء

¹ خالد حامد. المرجع السابق، ص100.

² مرفت الطرايشي. عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2006، ص 98-99.

وقيام المجتمع، واستقراره وتوازن المجتمع بالأساس راجع لوظيفة كل نسق من الأنساق السابقة.

2- البناء الاجتماعي: يشير مصطلح بناء إلى "الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، والواقع أن السلوك الأسري والنشاط الاقتصادي، والنشاط السياسي والعقيدة والسحر وغيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية، تعد على درجة عالية من التنظيم من وجهة نظر السلوكية¹".

فالبناء الاجتماعي هو تنظيم لمختلف النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها مختلف العناصر المشكلة للأنساق، بحيث أن لكل عنصر وظيفته الخاصة به، وتكرار هذه الوظيفة هو الذي يسهم في البناء الاجتماعي وتنظيمه.

ويستخدم البناء الاجتماعي كمصطلح بكثرة في علم الاجتماع خاصة عند الوظيفيين ويشير أيضا إلى "نوع من الترتيب بين مجموعة نظم يعتمد بعضها على بعض، وتعتبر وحدات البناء الاجتماعي هي ذاتها بناءات فرعية، والافتراض الأساسي هنا هو أن التكامل أو بقاء الكل يتوقف على العلاقات بين الأجزاء وأدائها لوظائفها".

إن البناء يبدأ على المستوى الفردي ليصل إلى المستوى الاجتماعي، فكل فرد يقوم بدوره في المجتمع فإنه يساهم في بناء النظام الاجتماعي ويتضافر كل أدوار الأفراد مع بعضها البعض فإن البناء يؤدي إلى ترابطها داخل النظام الاجتماعي.

¹ حسن عماد مكاوي. ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2001، ص

3-الوظيفة: تشير الوظيفة إلى دور كل عنصر في النظام الاجتماعي، والوظيفة في نظر البنائية الوظيفية تدل على وظيفة الجزء بالنسبة لكل بمعنى ما تقوم به أجزاء وعناصر النسق من أدوار تساهم في استقرار وتوازن المجتمع، وعموما فإن مفهوم الوظيفة قد استعاره علماء الاجتماع من علم الأحياء الذي يدرس وظيفة كل عضو في الكائن الحي ودوره في بقاء هذا الكائن واستمراره، فلكذلك الوظيفيون شبهوا المجتمع بالكائن العضوي أو الحي.

ويختلف رواد النظرية البنائية الوظيفية حول مفهوم الوظيفة فهناك من يراها مطلقة وهناك من يراها نسبية، وغالبا ما تشير الوظيفة إلى "الإسهام الذي يقدمه الجزء لكل، وهذا الكل قد يكون ممثلا في مجتمع أو ثقافة ما، كما تشير الوظيفة إلى الإسهامات التي تقدمها الجماعة إلى أعضائها، أو الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها، ويتفق ذلك مع المعنى الذي يقصده كثيرا من الأنثروبولوجيين مثل براون ولينتون ومالينوفسكي بل و"دوركايم" أيضا، حينما يستخدمون كلمة وظيفة.

بينما نجد رواد آخرون للنظرية البنائية الوظيفية لا يستخدمون مصطلح وظيفة ويستخدمون بدلا عنها مصطلحات تشير أو تدل عليها، ف"باريتو أحد رواد هذا الاتجاه يستخدم الوظيفة بمعنى المنفعة، ويستخدمها بمعنى مرتين مرة على أنها إضافة أو إسهام تقوم به ظاهرة بعينها لتأكيد هدف معين أو إنجازه مرة بوصفها إشباعا حقيقيا.

4-الخلل الوظيفي: ويشير الخلل من الناحية البنائية "الحالة التي يفقد فيها بعض أجزاء النسق التنظيمي توازنها البنائي بسبب ضعف الهيكلة سواء من حيث عدم إدراج بعض

الأقسام المكملة أو تباعد أقسام التنظيم وتوزيعها بطريقة عشوائية وعدم ترتيبها ترتيباً منطقياً يسهل وظائفها.

فالخلل البنائي ناتج عن ضعف هيكل النظام وعشوائية عناصره، مما يؤدي إلى هشاشة تفاعل وانسجام، والخلل الوظيفي هو حالة ناتجة عن "كل ما يترتب على وجود بعض البناءات الاجتماعية من نتائج تؤدي إلى الإقلال من قدرة المجتمع على تحقيق وظائفه الأساسية كالتكيف، التكامل، تحقيق الأهداف، مواجهة التوترات في الحياة الاجتماعية، ويستخدم هذا المصطلح في دراسة العلاقة بين القصور الوظيفي للنظم والمؤسسات الاجتماعية والسلوك الإجرامي¹.

5-التوازن الاجتماعي: إن مفهوم التوازن من أهم المفاهيم التي جاءت بها النظرية البنائية الوظيفية وركزت عليه في تحليلها لمختلف الظواهر، على اعتبار أن الأجزاء في قيامها بوظائفها فإنها تسهم في بناء وتوازن النسق الاجتماعي واستقراره، لذلك فإن غاية هذه النظرية هو أن قيام كل عنصر داخل النظام الاجتماعي بوظيفته يساهم في استقرار وتوازن المجتمع ويقابل مفهوم التوازن والاستقرار الاجتماعي عند رواد هذه النظرية مفهوم الصراع، فالوظيفيون يجمعون أن "الصراع الاجتماعي على الرغم من كونه مرضاً اجتماعياً يطرح مشكلات مختلفة، قد تحدث بعض الخلل على المستوى العام للنسق الاجتماعي، وبالتالي فهو يهدد استقرار وتوازن المجتمع إلى حد ما إلا أنه عموماً ينظر إليه على أنه ظاهرة محورية وثيقة الصلة بالتعاون لها أهميتها الخاصة، بحيث من

¹ قاموس المصطلحات الأمنية. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية، 1997، ص 85.

شأنها أن تعمل على إعادة توازن للنسق الاجتماعي بشكل عام، وبالتالي يتحقق التكيف بين مختلف وحداته وفروعه، وتسمح في النهاية بحدوث التطور والرقى الإنساني.¹

ليس هناك أي اختلاف في بناء وتنظيم المجتمع مع الكائن العضوي الحي فمثلاً تتضامن أعضاء هذا الكائن فيما بينها ويؤدي في ذلك كل عضو وظيفته حتى يحيا وينمو الكائن، فإن العناصر والأجزاء المشكلة للأنساق الاجتماعية تقوم بوظائفها حتى تحافظ على استقرار وتوازن المجتمع.

2- أسس وافتراضات النظرية:

انطلقت النظرية البنائية الوظيفية كغيرها من النظريات من مجموعة أسس وافتراضات نظرية حتى تبرر توجهها وتدافع عنه، وبما أن محور اهتمام هذه النظرية يقوم على دراسة الأنساق الاجتماعية وتحليلها ومعرفة الوظائف التي تؤديها للحفاظ على توازن واستقرار المجتمع، فإن الافتراضات كانت في أغلبها تصب في هذا المحور البحثي، ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

1- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

2- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

¹نادية عيشور. الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة، ط1، منشورات اقرأ ودار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص23-24.

3- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

4- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته¹.

إن ما يلاحظ على مستوى الفروض التي تبنتها البنائية الوظيفية هي أنها فروض تركز على عضوية أجزاء النظام الاجتماعي وتوازن واستقرار المجتمع، وعلى وظيفية كل عنصر من هذه العناصر المشكلة للنظام الاجتماعي، فالفرض الأول الذي يركز على أن المجتمع عبارة عن عناصر مترابطة و نشاطاتها منظمة هو دليل على البناء المحكم الذي يميز عناصر هذا المجتمع و الانسجام الحاصل بينها وهو مايشير إلى نظرة الوظيفيين للمجتمع وتشبيهم له بالكائن العضوي الذي تظهر أعضاؤه مترابطة ومنسجمة مع بعضها البعض لأداء وظيفة واحدة وهي بقاء هذا الكائن و حفظه على حياته، وهو التفسير البيولوجي الذي تنبأه رواد البنائية الوظيفية الأوائل من أمثال "دوركايم" و"سبنسر" والمحدثين بزعامة "بارسونز"...الخ.

بينما الفرض الثاني الذي يركز على حركة المجتمع وتوازنه فهو يدل على أن عناصر النظام الاجتماعي تحافظ على توازن واستقرار النسق الاجتماعي من خلال أدائها لوظائفها المختلفة، غير أنه في حالة حدوث خلل وظيفي أو معوق لأحد هذه العناصر فإن باقي العناصر الأخرى سوف تستعيد نشاطه وتؤدي وظيفته حفاظا على التوازن الاجتماعي، وهناك نظرة أخرى للوظيفيين في هذا الشأن وهي أن العنصر يمكن أن

¹مي العبد الله. نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010، ص175.

يؤدي أكثر من وظيفة وبالتالي فإنه يستطيع القيام بوظيفة العنصر الذي أصيب بخلل في وظيفته.

أما الفرض الثالث لهذه النظرية والذي يرى بأن كل عناصر النظام الاجتماعي تقوم بأنشطتها المتكررة في الحفاظ على استقرار النظام ما هو إلا برهان على وظيفية كل أجزاء النظام الاجتماعي على اختلافها، فكل منها مكلف بوظيفة معينة يؤديها باستمرار، وحتى لو حدث خلل كما أشرنا سابقا فإن أحد الأجزاء الأخرى أو بعضها سيؤدي وظيفة هذا العنصر للحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع، ونفس الشيء بالنسبة للفرض الرابع فوظيفة كل عنصر من عناصر النظام الاجتماعي تعتبر ضرورية وتتم على نحو متكرر تلبية للحاجات الاجتماعية، مثلها مثل أجزاء الكائن الحي، فلا يمكن تصور أن أحد أعضاء الجسم لا يؤدي وظيفته ولو حدث ذلك فإن هذا الكائن سيصاب بمرض ما أو ربما يؤدي ذلك إلى فنائه، ويمكن أن نستشهد في ذلك مثلا بوظيفة الرئة في جسم الإنسان فإذا أصيبت بمرض معين فإن هذا الإنسان سيجد صعوبة في التنفس، فكذا الحال بالنسبة لعناصر النظام الاجتماعي أو أجزاء النسق فهي مطالبة بتحقيق وظيفتها على نحو متكرر حتى تساهم في استقرار وتوازن المجتمع.

يمكن الإشارة أيضا في سياق الحديث عن فروض هذه النظرية أن هذه الأخيرة مترابطة مع بعضها البعض وكل فرض مكمل للآخر ومفسر له، فتربط عناصر المجتمع يحيلنا إلى توازن واستقرار النظام وهذا لا يكون إلا بأداء كل عنصر لوظيفته داخل النسق وهكذا.

3- نقد النظرية:

تعرضت البنائية الوظيفية إلى ثورة انتقادات كبرى، إذ أخذ على هذا الاتجاه أنه أحادي النظرة، بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف، فلا يهتم بتحليل أبعاد أخرى للظاهرة الاجتماعية، مثل أبعاد التغيير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية، كما انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي، والأبعاد الثقافية للنسق كانت أكثر استخداماً في التفسير من غيرها من مكونات النسق، وهناك إهمال غير مقبول لعنصر أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات والمتمثل في موضوع الصراع الاجتماعي.

وبذلك فهي تركز على الثبات الاجتماعي أكثر من اهتمامها بقضايا التغير الاجتماعي، كما أخذ عليها تطرفها الشديد في التركيز على محاكاة نماذج العلوم الطبيعية، والاهتمام المقروط بالجوانب الثابتة على حساب الجوانب الحركية المتغيرة، حيث اعتبرها داهرنдорف من قبيل اليوتوبيا، بينما رأى بوبوف عالم الاجتماع السوفيياتي أنها تصور المجتمع على أنه نظام أبدي لا يعرف التطور والانتقال إلى وضع جديد، بينما رأى رايت ميلز في كتابه التصورات السوسيولوجي أن بارسونز قدم مبررات أخلاقية لاستمرار القوى المتحكمة في السلطة، من خلال التركيز على الاستقرار وتحقيق التوازن ومراقبة سلوك الأفراد، بفرض قيم ومعايير فوقية تحارب مسبقاً أي محاولة للتغيير، أو أي شكل من أشكال التمرد، كما أخذ عليه استخدامه لمفاهيم مركبة ولغة غامضة زادت من تعقيد الظاهرة الاجتماعية أكثر مما فسرتها.

فصل الثاني : الازمات الصحية

تمهيد

- 1- تعريف الأزمة
- 2- أنواع الأزمات
- 3- تعريف إدارة الأزمة
- 4- أهداف إدارة الأزمة
- 5- دورة حياة الأزمة
- 6- مفهوم الأزمة الصحية
- 7- أسباب وخصائص الأزمات الصحية
- 8- أبعاد الأزمة الصحية
- 9- فيروس كورونا (كوفيد19) والتعليم عن بعد

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأزمة حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرارا ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة، في حين أن إدارة الأزمات تعني بالأساس كيفية التغلب على الأزمة بالطرق العلمية والإدارية المختلفة كما تعتبر الأزمة الصحية التي يعيشها العالم حاليا من أقصى الأزمات التي تعصف بمختلف القطاعات الحيوية داخل الدول حيث استطاع وباء كورونا أن يفتك بأرواح الملايين عبر العالم.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الأزمة من عدة جوانب ثم إلى أنواع الأزمة، ثم انتقلنا إلى تعريف إدارة الأزمة وأهم الأهداف الرئيسية لإدارة الأزمات، كما تطرقنا إلى دورة حياة الأزمة، ثم عرفنا الأزمات الصحية وأسباب نشوؤها، ثم إلى خصائصها وأهم أبعادها، في حين تطرقنا أيضا إلى فيروس كورونا أو ما يعرف بكوفيد19 وإلى التعليم عن بعد.

1-تعريف الأزمة:

نشأ مفهوم الأزمة crisis في نطاق العلوم الطبية، حيث يرجع مصطلح الأزمة إلى مصطلح اليوناني (كرينو) والذي يعني نقطة تحول (Turning point) للدلالة على حدوث تغيير جوهري مفاجئ في جسم الإنسان قد ينتهي بالشفاء، أو يؤدي إلى الوفاة.

وسرعان ما انتقل مفهوم الأزمة من مجال علوم الطب إلى مختلف فروع المعرفة والعلوم الاجتماعية الأخرى، خاصة العلوم السياسية وعلم النفس، ثم علم الاقتصاد بعد تطور ظاهرة الأزمات الاقتصادية والمالية ابتداء من عقد الثلاثينيات.¹

وهناك عدة تعاريف للأزمة نذكر منها مايلي:

"الأزمة هي خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع غير مستقرة يترتب عليها تطورات غير متوقعة نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية وغالبا ما تكون بفعل الإنسان".

الأزمة بمعناها العام والمجرد هي: "تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة التي يتحدد عندها مصير تطورها، إما إلى الأفضل وإما إلى الأسوأ، الحياة أو الموت، الحرب أو السلم، لإيجاد حل لمشكلة ما أو انفجارها، فهي كل حالة أو أمر مهما كان موضوعه ومجاله لا يستطيع صاحبه أو أطرافه وضع حد لاشتداده وتطوره إلى الأسوأ".²

وفي المنظور الإعلامي، نجد أن الأزمة: "موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسيين والنقابيين والتشريعيين".

¹ - رنيم سمير، اليوسفي. تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا، 2015/2014، ص 32.

² - ماجد عبد المهدي، المساعدة. إدارة الأزمات: المداخل المفاهيم العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص22.

ومن التعريفات الإعلامية للأزمة أيضا أنها: "نشر سيء غير متوقع وعادة ما يكون النشر هو المتسبب في إلحاق الضرر بالمنظمة، وليس الحطام الناتج عن الأزمة".¹

وفي المنظور الإداري، نجد أن الأزمة هي: "لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، مشكلة بذلك صعوبة حادة أمام متخذ القرار، تجعله في حيرة بالغة. أي قرار يتخذ في ظل دائرة خالية من عدم التأكد، وقصور المعرفة، وقلة البيانات والمعلومات واختلاط الأسباب بالنتائج، وتداعي كل منهما بشكل متلاحق، ليزيد من درجة المجهول عن تطورات الأزمة في ظل مجهول متصاعدة عن احتمالات ما قد يجد مستقبلا من الأزمة، وفي الأزمة ذاتها".

ويرى محمد رشاد الحملوي بأن الأزمة "عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا شديدا على المؤسسة، كما أنها تهدد المسلمات والافتراضات الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة".²

2-أنواع الأزمات:

يقسم كومبس Coombs الأزمات إلى نوعين أساسيين: غير متعمدة ومتعمدة.

وتشمل الأزمات غير المعتمدة:

1-الزلات: وهي تصرفات غير مقصودة يسعى أحد الأطراف الخارجية إلى تحويلها إلى

أزمة، وغالبا ما يتصف هذا النوع من الأزمات بالغموض وعدم اليقين.

2-الحوادث: وهي تقع نتيجة أخطاء بشرية مثل الإهمال وعدم الاهتمام بجودة المنتج أو

نتيجة أحداث طبيعية قدرية.

أما الأزمات المعتمدة... فيمكن تقسيمها إلى نوعين:

¹- حسن عماد، مكاوي. الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2006، ص49.

²- مراد، كموش. العلاقات العامة وإدارة الأزمة: دراسة تجريبية شركة الخطوط الجوية الجزائرية كنموذج، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007/2008، ص80.

- 1-التجاوزات: وهي أزمات تنتج عن تصرفات معتمدة من جانب بعض المسؤولين بالمنظمة، من خلال سوء التقدير أو تجاوز حدود الاختصاصات مما ينتج عنه حدوث أضرار للمنظمة وجمهورها العام.
- 2-الإرهاب: وهي أفعال متعمدة لتخريب نشاط المنظمة وسمعتها لدى الجماهير، تنتج عن أطراف خارجية من المنافسين أو الأعداء.

كذلك يقسم ليرينجر Lerbinger أنواع الأزمات وفق مسبباتها على النحو التالي:

- 1-أزمات قدرية: مثل الفيضانات والزلازل والبراكين.
- 2-أزمات تكنولوجية: تنشأ عن مخاطر استخدام وسائل تكنولوجية حديثة.
- 3-أزمات المنافسة: عندما تواجه المنظمة جماعة تهاجمها وتنتقد تصرفاتها.
- 4-أزمات إرهابية: مثل وضع ملوثات أو سموم أو أعمال عدوانية.
- 5-أزمات ربحية: من خلال الرغبة في التوسع وفتح الأسواق على حساب الاهتمام بالجودة والإتقان.
- 6-أزمات الخداع: عندما تعتمد المنظمة خداع جهة معينة أو جمهور محدد.
- 7-أزمات إدارية: تنتج عن الإهمال وسوء التشغيل وضعف الرقابة.¹

3-تعريف إدارة الأزمة:

مفهوم إدارة الأزمة يشير إلى كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأسلوب الإداري العلمي من أجل تلافي سلبياتها ما أمكن، وتعظيم الإيجابيات.

ويرجع أحد الباحثين أصول "إدارة الأزمة" إلى الإدارة العامة وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة المفاجئة وظروف الطوارئ، مثل الزلازل، والفيضانات، الأوبئة، والحرائق، والغازات الجوية، والحروب الشاملة.¹

¹ - حسن عماد، مكايي. نفس المرجع السابق، ص 73/72.

كما تعرف إدارة الأزمة بأنها: "عملية إدارة خاصة من شأنها إنتاج استجابة استراتيجية لمواقف الأزمات من خلال مجموعة من الإداريين المنتقين مسبقا والمدربين تدريباً خاصاً، والذين يستخدمون مهاراتهم بالإضافة إلى إجراءات خاصة من أجل تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى".²

وقد تم تعريف مفهوم إدارة الأزمات: "بأنها تعني بالأساس كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات والتكيف مع المتغيرات المختلفة وبحث أثارها في كافة المجالات".³

ويمكن النظر إلى إدارة الأزمات بأنها:

- مجموعة الاستعدادات والجهود الإدارية التي تبذل لمواجهة أو الحد من الدمار المترتب على الأزمة.
- أو هي القدرة على إدارة الشركة قبل وأثناء وبعد حدوث الأزمة.

4- أهداف إدارة الأزمة:

وهناك عدة أهداف لإدارة الأزمات نذكر من بينها:

- 1- توفير القدرة العلمية على استقراء مصادر التهديد، والتنبؤ بالأخطاء والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، والإمكانات المتاحة للحد من تأثيرها الضار.

¹ - عبد الله أحمد، أختيارهم. التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات: دراسة لنموذج شركة تويوتا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2012، ص30.

² - ماجد عبد المهدي، المساعدة. مرجع سبق ذكره، ص38.

³ - السيد، عليوة. إدارة الأزمات والكوارث: حلول علمية، مكتبة الكتب العربية، 1997، ص17.

- 2- تحديد دور الأجهزة المعنية بتنظيم وإدارة الأزمة وقت الأمان ووقت الأزمة والعمل على عدم تكرارها.
- 3- توفير الإمكانيات المادية للاستعداد والمواجهة وسرعة إعادة التعمير بأقل كلفة.
- 4- الاستعداد لمواجهة الأزمة من خلال التنبؤ بالمشكلات، وتمكين الإدارة من السيطرة على الموقف، والمحافظة على ثقة جميع الأطراف المعنية، وتوفير نظم الاتصال الفعالة.
- 5- التعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعدها وتحجيمها من خلال تحليل الموقف، ورسم السيناريوهات، وتحليل نقاط القوة والضعف، والفرص التهديدات الناتجة عن كل حدث، والاستعداد المستمر المتعامل معها.¹

¹ - حسن عماد، مكاوي. مرجع سبق ذكره، ص 72.

5-دورة حياة الأزمة:

تمر الأزمة بعدة مراحل هي:

1-المرحلة التحذيرية: وهي التي يكون فيها شيء ما واضح أو مبهم يلوح في الأفق

وينذر بموقف غير محدد المعالم أو الاتجاه أو الشدة والمدى الذي يصل إليه، ويجب على الإعلام هنا أن يستقصي عن أسبابه وتهيئة مستلزمات المواجهة.

2-مرحلة الولادة: حيث تنمو الأزمة وتشتد بشكل متسارع، وعلى الإعلام هنا أن يتعامل

مع الأزمة بدقة وواقعية وينشط أسلوب المواجهة.

3-مرحلة الانفجار: وهي المرحلة التي يتميز بدرجة عالية من القوة والشدة والعنف،

وعلى الإعلام هنا إدراك جميع المتغيرات وأسباب الأزمة وخطورتها اتخاذ جميع التدابير والإجراءات لكسب المواقف وحسم الأمة لصالح الوطن.

4-مرحلة الانحسار: وهي المرحلة التي تبدأ فيها تلاشي الأزمة وفقدانها لقواها الدافعة

أو المولدة لها، ويقع على عاتق الإعلام في هذه المرحلة مسؤولية معالجة نتائج الأزمة وصولاً إلى العودة بأسلوب العمل إلى الوضع الطبيعي الذي كان سائداً قبل

وقوع الأزمة.¹

وقد قسمها أحمد عز الدين إلى ثلاث مراحل:

1-مرحلة ما قبل الأزمة: وهي المرحلة التي تنذر بوقوع الأزمة، وهي غالباً ما تكون

مرحلة تتبلور فيها مشكلة ما، وتتفاقم حتى تنتج الأزمة عنها.

2-مرحلة التعامل مع الأزمة: وهذه المرحلة هي المحور الرئيسي لمفهوم إدارة الأزمة حيث

يتولى فريق الأزمة استخدام الصلاحيات المخولة له، ويطبق الخطط الموضوعية.

¹ - مختارية، بورقعة. تغطية صحفية لإدارة الأزمات (أزمة غرداية نموذج 2014): دراسة تحليلية لجريدة الخبر، مذكرة ماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2013/2014، ص33/34.

3-مرحلة ما بعد الأزمة: وهي المرحلة التي يتم فيها احتواء الآثار الناتجة عند حدوث الأزمة، وعلاج تلك الآثار يعتبر جزء هام من عملية إدارة الأزمة.¹

في حين يطرح بيرش القواعد الأساسية لمعالجة مراحل الأزمة على النحو التالي:

أولاً: مرحلة ما قبل الأزمة:

- 1-رسم خطة الاتصال لاحتمالات الأزمة
- 2-التدريب على تنفيذ الخطة من خلال محاكاة مواقف الأزمة.
- 3-إقامة ودعم العلاقات الإيجابية مع الحلفاء الحاليين والمحتملين والعمل على تحييد الخصوم والمنافسين.
- 4-بناء سمعة جيدة للمنظمة.

ثانياً: مرحلة الأزمة:

- 1-تعرف المشكلة وتحديد أبعادها بدقة.
- 2-السيطرة على الإجراءات والرسائل الاتصالية (البيانات).
- 3-تفصيل الخطة الموضوعية من قبل بعد تعديلها لمواكبة الظروف الراهنة.
- 4-سرعة الاستجابة لمتطلبات الجماهير وتلبية حاجتها للمعرفة.
- 5-إقامة روابط اتصال قوية مع مندوبي وسائل الاتصال، مع التركيز على الحقائق المؤكدة فقط.

ثالثاً: مرحلة ما بعد الأزمة:

- 1-الاستمرار في إقامة العلاقات الجيدة مع وسائل الإعلام والجماهير.

¹ - شوقي، بوشارب. اتصال الأزمة ودورها في إدارة الأزمات: مديرية الحماية المدنية لولاية أم البواقي أنموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2014/2015، ص46/47.

2- اتخاذ الإجراءات العلاجية لضمان عدم تكرار الأزمة والحد من أضرارها.

3- إعادة بناء سمعة المنظمة على النحو المرغوب.¹

6- مفهوم الأزمة الصحية:

نشأ علم إدارة الأزمات في ميدان الإدارة العامة مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، وأصبح علما متعدد التخصصات. كعلم السياسة، والاقتصاد، والنفوس، والصحة العامة. ومن هنا بدأ يتبلور مفهوم إدارة الأزمات الصحية خصوصا بعد انتشار أزمة فيروس انفلونزا الطيور 2003 في دول كثيرة من العالم. وهو ما دفع أمانة منظمة الصحة العالمية لإصدار تقرير في 23 نوفمبر 2004 بعنوان "الاستجابة لمقتضيات الجوانب الخاصة بالصحة في الأزمات" حددت فيه أسباب الأزمات الصحية وكيفية إدارتها من خلال ثلاث مراحل أساسية. وتعرف إدارة الأزمات بأنها "مجموعة من الإجراءات والقرارات وفق مجموعة من الأدوات والأساليب العلمية. تهدف لمنع وقوع أزمات صحية، والاستعداد للتعامل معها في حال حدوثها."²

تعرف الأزمة الصحية بأنها "تهديد للحالة الصحية للسكان أو كحالة من الخوف والتوتر والقلق تصيب المواطنين نتيجة انتشار أوبئة وأمراض خطيرة في ظل استجابة ضعيفة ورعاية صحية غير كافية من أجهزة ومؤسسات الدولة المعنية"، الأزمة الصحية الناتجة من انتشار الأمراض سرعان ما تتحول إلى أزمة إقليمية ثم دولية وهو ما حدث في انتشار أنفلونزا الطيور ثم الخنازير، إضافة إلى ما تعاني منه دول العالم من انتشار للأمراض مثل الملاريا، الكوليرا، والتيفوئيد التي تحولت إلى أزمات صحية عالمية وضعت لها منظمة الصحة

¹ - حسن عماد، مكايي. مرجع سبق ذكره، ص75.

² - توفيق بوراس، آسية بلخير. إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: دراسة أزمته الكوليرا 2008، وكورونا 2020، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، مخبر الدراسات القانونية البيئية، الجزائر، العدد 03، جويلية 2021، ص37.

العالمية الخطط الاستراتيجية لمجابهتها والتعامل معها للقضاء عليها عن طريق مساعدة وتوعية تلك الدول بإعداد تدابير الوقاية والحد من تفاقم الأزمة الصحية والتقليل من أثارها.

وتصنف الأزمات الصحية وفق معايير عدة منها المضمون والمجال فهي أزمات اجتماعية نفسية بيئية ووفق النطاق الجغرافي لها فهي وطنية أو محلية داخل الدولة.¹

7-أسباب وخصائص الأزمات الصحية:

تعود أسباب نشوء الأزمات الصحية غالبا لعوامل بشرية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أحيانا سياسية في الدول التي تعاني صراعات ونزاعات داخلية وخارجية، وفي العديد من الأحيان لأسباب فنية، وهناك ميزتان يمكن الاستناد إليهما للإعلان عن وجود أزمة صحية: أولاً: حالة الطوارئ.

ثانياً: جدة الخطر عند أصل الأزمة.

خصائص الأزمة الصحية:

مع أن العوامل الآتية تشترك فيها الأزمات الصحية مع بقية الأزمات الأخرى إلا أنها تتميز بكونها أكثر حدة إذ يكون وقوعها أشد وطأة منها:

المفاجأة.

الإرباك في صناعة القرار.

عدم وفرة المعلومات الكافية.

عدم توفر الإمكانيات.

¹ - فاطمة، صالح. إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: الفشل السياسي والإداري في إدارة أزمات الأوبئة إدارة أزمة وباء كوليرا نموذجاً 2018، إدارة الأزمات في الجزائر: سياقات وفاعلية التحرك، الجزائر، ص15.

التوتر والإحساس بالخطر.

الضغوطات القوية أثناء العمل.¹

8- أبعاد الأزمة الصحية:

طبيعة الأزمات الصحية أنها ذات منطلق داخلي إلا أنها تستطيع الانتشار تأخذ أبعاد عدة منها:

تداعيات الأزمات ذات البعد السياسي: من أخطر الأزمات التي تتعرض لها الدولة بسبب حساسية وضعها وشمولية تأثيرها وارتباطها بالأبعاد المحلية والإقليمية والدولية إذ تتأثر فيها المصالح الوطنية وتبرز جماعات المعارضة وتنشط الحركات والعناصر الانفعالية وتخلق نوعا من عدم الاستقرار والتوازن السياسي بين القوى السياسية الوطنية يؤدي إلى حالة من الاحتقان بين شرائح المجتمع يدفعها إلى الاحتجاجات والمظاهرات والعصيان المدني مما يهدد النظام القائم.

تداعيات اقتصادية: عادة ما تتسبب الأزمات في خسائر مادية وبشرية معتبرة فضلا عن تكريس الوقت الثمين والجهد لتلاقي آثار الأزمات ومظاهرها مما يعطل جهود التنمية ويعيد عجلة التقدم خطوات كثيرة للوراء، ونظرا لطبيعة الأزمات الصحية المتسمة بالخطورة عادة فإن الخسائر المترتبة عن اقتناء الأدوية واللقاحات غير الفعالة وأحيانا المهددة للحياة البشرية تكون ضخمة في ظل استغلال شركات الأدوية للوضع فضلا عن الإخلال بالميزانيات وتعويض النقص بالمساس بالأغلفة المالية الموجهة للنشاطات الأخرى.

تداعيات اجتماعية ونفسية: تولد الأزمات شعورا عاما بعدم الثقة وتتسبب في تأزم العلاقات الاجتماعية بين المواطنين من جهة والإدارات المحلية والجهوية من ناحية أخرى وقد يتطور

¹ - فاطمة، صالح. المرجع السابق، ص 15.

الأمر في حالة عدم التكفل الملائم بالمصابين وذويهم لظهور الاحتجاجات التي تصل لوقوع مناوشات وعمليات تخريب للمنشآت دون ذكر حالات الاضطراب العصبي والانهيال النفسي التي يتعرض لها الأفراد خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الضعيفة والهشة كالنساء والأطفال.¹

9- فيروس كورونا (كوفيد19) والتعليم عن بعد:

تمثل جائحة كورونا كوفيد19 أزمة صحية كبرى، أدت تداعيتها إلى ظهور أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية التي تركت آثار سلبية في كل دول العالم، كما كشفت عن هشاشة النظم الصحية في معظم دول العالم، لا سيما في الوطن العربي الذي تعاني فيه النظم الصحية من الاجهاد بسبب النزاعات والصراعات.

عرف فيروس كورونا المستجد لأول مرة مع نهاية شهر ديسمبر في مدينة ووهان الصينية من سنة 2019، ويشير اختصار Covid-19 إلى Coronavirus Disease2019 ووفقا لتقارير الصادرة من منظمة الصحة العالمية، فإن فيروس كورونا هو أحد الفيروسات واسعة الانتشار التي تصيب الجهاز التنفسي، ولا زال مجهول السبب حتى الآن.²

تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول المرض إلى جائحة يوم 11 مارس أبلغ عن أكثر من 107 مليون إصابة بكوفيد19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 10

¹ - فاطمة، صالح. مرجع سبق ذكره، ص16.

² - سليمان رايح الشريف، صالح. نزار محمد إبراهيم، الزبير. منصات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي المجتمعي تجاه الأزمات الصحية (جائحة كورونا أنموذجا)، إدارة الإعلام للأزمات الصحية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2021، ص46.

فبراير 2021، تتضمن أكثر من 2,350,000 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من 59,5 مليون مصاب.

وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررا من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة.

ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبا عبر الرذاذ والقطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث تسقط القطيرات عادة على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة.

تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى والسعال والإعياء وضيق النفس وفقدان حاستي الشم والتذوق، قد تشمل قائمة المضاعفات كلا من ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة، تتراوح المدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين حتى 14 يوما، بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام، تمكن العلماء والباحثين من إيجاد لقاح يقضي على الوباء وهم بصدد تلقيح الأشخاص الأكثر تضررا وعرضة للإصابة بالفيروس: الأشخاص المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة تدريجيا عبر أنحاء المعمورة.

تشمل التوصيات الوقائية غسل اليدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، وارتداء أقنعة الوجه الطبية (الكمامات) في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتيا، تضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة مثل فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق الإغلاق العام، وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق.¹

¹ - إلهام، بوعمره. دور اتصال الأزمات في مواجهة الأزمة الصحية العالمية كورونا كوفيد19، مجلة نوميروس الأكاديمية، العدد الأول، الجزائر، 2022، ص35/36.

التعليم عن بعد:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، ويجرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد أن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

ويعرف التعليم عن بعد: هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.

ويعرف أيضا بأنه: طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.

كما يعرف أنه: نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هز المسؤول عن تعليم نفسه.

وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات الكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير

خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم. وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة.¹

يعرف على أنه محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد والأنترنت ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها.

ويعرف بأنه توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي من خلال فترة انتشار فيروس كورونا. بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان.²

حيث قامت الدولة الجزائرية بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (4 أسابيع أو أكثر) ووضعه على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف التلاميذ للاطلاع عليها وتحميلها.

¹ - محمد، زايد. أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، الجزائر، 2020، 491.

² - سمير مهدي، كاظم. واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2021، ص7.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن الأزمة عبارة عن خلل يؤثر تأثير شديداً على المنظمة، في حين أن الأزمات الصحية هي عبارة حالة من الخوف والتوتر والقلق تصيب المواطنين نتيجة انتشار أوبئة وأمراض خطيرة في ظل استجابة ضعيفة من الدولة، حيث خلقت جائحة كورونا مناخاً يعرض كل الحريات والمظاهر الديمقراطية للخطر بسبب إجراءات الطوارئ والتشدد التي فرضها واقع السيطرة على انتشار الفيروس في أكثر من 100 بلد حول العالم، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة مما اضطر إلى التوجه إلى التعليم عن بعد حيث يعتبر ذو أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في الوقت الحالي ومن أجل الاعتماد عليه في حال وجود أزمات أخرى.

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي
- 2- أنواع التحصيل الدراسي
- 3- أهداف التحصيل الدراسي
- 4- أهمية التحصيل الدراسي
- 5- شروط التحصيل الدراسي
- 6- قياس التحصيل الدراسي
- 7- علاج ضعف التحصيل المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل الدراسي، أنواعه، وأهدافه، وأهميته، وشروط وقياس التحصيل، وأخيرا علاج ضعف التحصيل الدراسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولاً في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداماً لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميداناً للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل، والتي تملئها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

ويعرفه فجالبن على أنه: "مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"¹.

كما يعرفه على أنه: "المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية، والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه بمجموع الكلي لدرجة الفرد في جميع المواد المدرسية"².

ويعرفه إبراهيم عبد محسن الكنانى: "هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات أو تقديرات مدرسية أو كليهما".

ويعرفه جود: "التحصيل الدراسي بأنه براعة في أداء أو في مهارات ما أو مجموعة من المهارات".

¹ - أحمد، كمال. عدلي، حسين. المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1972، ص48.

² - أريدة، حمشة. خديجة، رويغي. أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على تحصيل دراسة التلاميذ، مذكرة ماستر، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2015/2016، ص41.

كما عرف بشير فرج عبد القادر طه: "إلى أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى قدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة".³

وفي تعريف آخر: "أنه لغة الإنجاز والإحراز فهو بذلك يكون أكثر اتصالا بالنواتج المرغوبة للمتعلم".

"وهو مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها".

ويعرفه أيضا: "النتائج المتحصل النهائي من العملية التعليمية للطلاب ودرجة أدائه في دراسة المادة المقررة ضمن المنهج المدرسي وتكون مقدره بنتيجة في الاختبارات".⁴

ومنه نستنتج أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه المتعلم من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات مدرسية مقننة ذات أهداف محددة.

³ - عادل، كلبين. عبد الرزاق، حماني. أثر الاعلام التلفزيوني على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ لثانوية أول نوفمبر بالأغواط، مذكرة ماستر، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015، ص44/43.

4- بطاهر، العربي. فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد: دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر، 2014/2013، ص76.

2-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

أ- **التحصيل الدراسي الجيد:** يكون فيه مستوى التلميذ مرتفع عن مستوى ومعدل بقية أقرانه في نفس المستوى وفي نفس الصف الدراسي، وحسب عبد الحميد عبد اللطيف فإن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.⁵

ب- **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة، كما يعني تفوق التلميذ في بعض المواد الدراسية وإخفاقه في بعضها الآخر.

ت- **التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه أي درجاته تكون في أدنى المستوى المطلوب وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال التلميذ لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا أو شبه منعدم على الرغم من توفره على قدرات تسمح له بتحقيق علامات حسنة، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطبق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم المقرر الدراسي، أو قد يكون في مواد معينة والذي يسمى بالفشل الدراسي الخاص وترتبط هذا النوع بقدرات التلميذ وإمكانياته المعرفية.⁶

⁵ عبد الحميد عبد اللطيف، مدحت. الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1990، ص 188.

⁶ نوال، بكوش. نادية، بن زايرة. موقع الفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا : دراسة ميدانية بثنائية هوارى بومدين واد رهيو، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2016/2017، ص 35.

3- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في:

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ.

2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

3- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

5- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

6- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.⁷

⁷ - توفيق، بروكي. جمعة، سيطرة. نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية أدرار، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2017/2018، ص45.

4- أهمية التحصيل الدراسي:

- يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.
- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا.
 - يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.
 - تمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.
 - فالتحصيل الدراسي فوصوله إلى مستوى تحصيله جيد يبيث في نفسه الثقة.⁸

⁸ - رابح، مدقن. نعيمة، لعور. التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي: دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013/2014، ص 20/19.

5- شروط التحصيل الدراسي:

- يشكل جيد لابد من توفير شروط لان التلميذ لا ينطبع أن يحفظ درسا أو قصيد ما هكذا فلا بد من توفير شروط تمكنه من تحصيل نتيجة أو دراسة ككل وتتمثل هذه الشروط في:
- أ- توزيع التمرين: يقصد بذلك أن تتم عملية تعلم علي فترة زمنية من الراحة والقصيدة، التي يلزم لحفظها و تكرارها 10 ساعات يكون تعلما أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا اذا قصمنا هذه ساعات 10 على 5 أيام بدلا من حفظها في جلسة واحدة مركزة.
- ب- طريقة الكلية: هو أن يأخذ المتعلم أولا الفكرة عامة عن الموضوع مراد دراسته ككل ثم بعد ذلك مبدأ في تحصيله الجزئيات ومكونات تفصيله.
- ت- مبدأ نسمع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ.
- ث- معرفة النتائج: يجب أن نحافظ المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله لمعرفة ان كان يسير في طريق صحيح و السليم، كما يعرف مواطن قوة فتعمل تقويتها و يعمل مواطن ضعف فيعالجها.
- ج- مبدأ نشاط ذاتي: إن تعلم الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم وطريقة البحث والاطلاع والتنسيق والحقائق وجمع معلومات التي حصل عليها الفرد عن طريق سعيه الذاتي لا تكون عرضه كالنسيان. فالمتعلم أن يكون نشيطا في عملية تعلم.
- ح- العمليات الفعلية: فالتعلم جدي صور الذي يقوم على عمليات الأخرى كتعلم، تميز، تجريب، تطبيق، نقد، مقارنته، تحليل.
- خ- قانون التقارب: أي الأمن المتقاربة في الزمان و المكان يسهل تعلمه عم أمور المتباعدة أو المتناثرة زمنيا ومكانيا.

د- قانون التنظيم: يتعلم الفرد بطريقة أسرع إذا كان المادة منظمة وتكون متكاملة تمكن الفرد من أدراكها.

ذ- قانون الأثر: الاستجابة التي تؤدي إلا إشباع دوافع الفرد أي شعوره بالرضا والسعادة هذه استجابة تحمّل حدوث مرة ثانية أما استجابات الفاشلة فتزول كاتما زادت تعزيز زاد التعليم.

ر- قانون التسهيل: إن جبرانا السابقة تنفيذ الفرد في التعليم مواقف جديدة إذا كانت تشبهها.⁹

6- قياس التحصيل الدراسي:

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

أ- الاختبارات التقليدية:

1- العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذ داخل القسم وأثناء يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبني عليها فيما بعد التقييم.

2- الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها العلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطاء ويعمل على توجيههم.

3- الاختبارات الشفهية: وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفويا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.¹⁰

⁹ - عادل، كلبين. عبد الرزاق، حماني. مرجع سبق ذكره، ص 48-49.

¹⁰ - بركات، خليفة. الاختبارات والمقاييس الطبية، دار مصر للطباعة، ط2، مصر، 1995، ص 143.

ب-الاختبارات الحديثة أو المقننة: نذكر منه مايلي:

1-الاختبار الخطاء والصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولةها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

2- اختبار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرض على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وتمر أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الإجراء بالوظائف وأسبابها.¹¹

3-اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها والتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء.¹²

ففي الجزائر يحسب التحصيل في الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على شكل معدلات فصلية، أو سداسية أو سنوية، ومن خلال المعدلات يتم تقيي التلميذ وتحديد مستواه، وهو مبين في الجدول التالي:

¹¹ - عبد العالي، الجسماني. علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، لبنان، 1994، ص195-196.

¹² - نفس المرجع، ص403.

المعدل	التقييم	المستوى
6.99-0	توبيخ	ضعيف جدا
9.99-7	إنذار	ضعيف
11.99-10	لا شيء	متوسط
13.49-12	لوحة شرف	فوق المتوسط
14.99-13.50	تشجيع	جيد
15 فما فوق	تهنئة	جيد جدا

جدول رقم 1: يبين معدلات التحصيل، وتقييمها، وتحديد مستواها (منشور وزارتي من وزارة التربية والتعليم بالجزائر)

7- علاج ضعف التحصيل الدراسي:

1- الانتباه في الحصة أو المحاضرة: يجب على الطالب أو التلميذ التركيز أثناء شرح المعلم في الحصة لأنه بذلك سيطور مستوى تحصيله الدراسي، فعليه أن يتجنب التشتت والتركيز فقط على ما يحدث داخل الصف، بحيث يقوم العديد من المعلمين بإعطاء تلميحات حول النقاط التي يريدون تضمينها في اختباراتهم، كما يجب على التلميذ أن يقوم بطرح الأسئلة الخاصة في حال وجود نقطة تحتاج إلى التوضيح.

2- أخذ وقت للاستراحة: تتسم الجلسات الدراسية أحيانا بالإرهاق بحيث يصعب على التلميذ التركيز، ولذلك فإن عليه أن يخصص 45 دقيقة لكل جلسة دراسية، ومن ثم

يقم بتخصيص من (05-10 دقائق) وقتا لاستراحة، بحيث يمكن أن يقوم بالتمارين الرياضية، أو بالمشي، أو مشاهدة فيديو تحفيزي.

3- التواصل مع المعلمين: يفضل بأن يكون التلميذ على تواصل مع معلميه، وأن يقوم بالمهام مسبقا في حال اضطر إلى عدم الحضور إلى الحصة، وأن يطلب منهم توضيح الواجبات المدرسية التي يواجه صعوبة في فهمها، وينطبق الأمر كذلك على المواد الدراسية، كما يمكنه مناقشة توقعاته من هذه المادة أو مشاركة مخاوفه تجاه مادة معينة.

4- إتقان مهارة التنظيم: تؤثر الفوضى بكافة أشكالها على قدرة الإنسان على العمل بكفاءة، ولذلك يعد التنظيم من المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ وذلك عند الرغبة في تطوير مستوى تحصيله الدراسي.

5- تطوير مهارة الكتابة: يعد ضعف الكتابة من أحد الأسباب الشائعة التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي عن التلميذ، بحيث يمكن تطوير هذه المهارات من خلال حصول الطالب على التغذية الراجعة وتلقيه للنقد بصدق، وتطبيقه للإرشادات الموجهة إليه.¹³

¹³ - عبد الرؤوف، صاحبي. التأأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات أم البواقي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر، 2018/2019، ص57.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول بأن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية التلميذ ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدارجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من التلميذ يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي، إن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالتلميذ من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الفصل الرابع الإطار التطبيقي

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات وفرضيات البحث، وبالتالي تبين صحتها أو خطأها لذا سنعرض البيانات التي تضمنتها الاستمارات والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنخلص في الختام إلى نتائج الدراسة التي نستسقيها من اختيارات المبحوثين.

1- حدود الدراسة:**أ- الحدود المكانية:**

تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الأغواط حيث أجريت على مستوى ثانوية عمر دهينة وهذا راجع لطبيعة الدراسة التي تشمل أساتذة الثانوية وذلك من خلال كيفية التعامل مع الأزمات الصحية في المؤسسات التربوية وأثره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ب- الحدود الزمانية:

انطلقنا في إنجاز هذه الدراسة من شهر نوفمبر 2021 إلى غاية شهر ماي 2022 حيث تم في هذه الفترة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة ولإعداد الجانب المنهجي للدراسة، ومن ثم الجانب النظري وبعدها إعداد الجانب التطبيقي والذي اشتمل على عدة مراحل منها توزيع الاستبيانات ثم استرجاعها ثم تفرغها ثم تحليلها وتفسير النتائج.

ج- الحدود البشرية:

وتمثلت في عينة من أساتذة ثانوية عمر دهينة، الذين أجرينا عليهم دراستنا والذي يمثلون عينة من المجتمع.

2- نوع الدراسة ومنهجها:

تتوقف إجراءات الدراسة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على موضوع البحث وطبيعته ونوعه.

ولما كانت دراستنا تتمحور حول معرفة كيفية التعامل مع الأزمات الصحية في المؤسسات التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي، كانت الدراسة الوصفية أنسب أنواع الدراسات

لموضوعنا هذا خاصة وأنها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وأراءه ووجهات نظره.

منهج الدراسة:

ولعل أنسب منهج لدراستنا هذه هو المنهج الوصفي والذي تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات وبعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته ويأتي على مرحلتين الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية وتلقي الضوء عليها، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات التي تم جمعها تحليلًا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها.¹

3- مجتمع البحث :

إن أول عنصر للإطار المرجعي يخص مجتمع البحث سيكون محل الدراسة ، أن مصطلح مجتمع البحث (population) له معنى واسعاً من الممكن أن تكون وحدات هذا المجتمع أفراداً (أشخاصاً) أو كتابات ووثائق سمعية بصرية أو أشياء أخرى لضبط المجموعة المراد الوصول إليها لابد من طرح سؤالين إثنين : ماهي خصائص مجتمع البحث المستهدف ؟ وماهي الفترة من حياة الأفراد المطلوب ملاحظتها ؟²

¹ محمد محمد القاسم ، المدخل إلى مناهج البحث ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1999 ، ط1 ، ص 60.

² موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2013 ، ب ط ، ص

يتمثل مجتمع الدراسة الذي نحن بصدد دراسته في " ثانوية عمر دهيئة " بولاية الأغواط ممثلة في التلاميذ و الطاقم الإداري للثانوية والعمال .

العينة : sample

هي جزء من المجتمع تتوافر فيه خصائص هذا المجتمع فإذا أردنا دراسة عينة من خمسة تلاميذ في فصل يضم أربعين تلميذا ، فإن هؤلاء التلاميذ الخمسة يشكلون العينة ويرمز لها بالحرف n أما الأربعة تلميذا فهم يشكلون المجتمع population أي الأصل الذي سحبت منه العينة ، ويرمز له بالحرف N وإذا كانت العينة ينبغي أن تتوافر فيها خصائص المجتمع الذي سحبت منه ، فإن الحكمة من إجراء الدراسة على العينة تتمثل في أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع وبالتالي يتم إختيار عينة محدودة دراستها بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع.³

العينة القصدية :

العينة العمدية : أو تسمى العينة القصدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ، وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص مما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل .⁴

تتمثل عينة الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها في أساتذة ومدير ثانوية عمار دهيئة بولاية الأغواط.

³بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي ، دارالكتاب الحديث ، القاهرة ، 2015 ، ط 1 ، ص 125 . 126.

⁴، الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، راوية بنت أحمد القحطاني ، النمطية المنهجية في الرسائل ، مجلة كلية الخدمة ، مصر ، العدد 20 ، ب س ، 446

4- أدوات جمع البيانات :

تستخدم البحوث الإعلامية الكثير من الوسائل ومن أكثرها شيوعا الاستقصاء أو الاستبيان والمقابلة والملاحظة الميدانية ، وبما أن هذه الدراسة تدخل في صف البحوث الإعلامية استخدمنا أداة الاستبيان والتي بواسطتهم سنصل إلى نتائج جيدة في نهاية الدراسة .

الاستبيان :

ويعرف الاستبيان بأنه : من أكثر أدوات البحوث الإعلامية شيوعا مقارنة بالأدوات الأخرى بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبيان لا يتطلب منهم إلا جهدا يسيرا في تصميمه وتحكيمة وتوزيعه وحجمه لإمكانيات استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولا في مكان واحد .⁵

هو إحدى وسائل جمع البيانات من الأفراد ويحتوي على مجموعة محددة من الأسئلة يهدف إلى جمع البيانات لغرض الدراسة والتقصي وهناك شروط عند وضع الاستبيان وكذلك لكيفية تصميمه وعلى الباحث أن يهتم بهذه الشروط ، بالإمكان تقسيم هذه الشروط إلى الصيغة الشكلية وصياغة المحتوى ، إن الصيغة الشكلية للاستبيان مهمة جدا لكونها ترسل أو تسلم للفرد المطلوب منه ملئ هذا الاستبيان لذلك يتوجب من الباحث أن يبدأ الاستبيان لرسالة شفافة يطلب من خلالها الأشخاص ملئ هذا الاستبيان وإشعارهم بشكل واضح إلى الأهمية التي سيضيفها الاستبيان في تطوير أو حل المشكلة.⁶

وتم اعتمادنا على ثلاث محاور جاءت على النحو التالي:

⁵ سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2017 ، ط1 ، ص 93.

⁶ محمد عبد العال النعيمي ، استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، 2016 ، ط1 ، ص 26

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: الازمات الصحية وتقنية التعليم عن بعد

المحور الثالث: الاجراءات التربوية المتخذة من طرف المؤسسة في ظل الازمه

الصحية

5-الدراسة الاستطلاعية :

توجهنا الى ثانوية عمر دهنية بالأغواط بتاريخ 8 نوفمبر 2021 من اجل الاستطلاع والاستكشاف قبل النزول الميدان وتطبيق الأدوات أين تحصلنا على عدد الأساتذة كي نتمكن من ضبط مجتمع عينة البحث بالإضافة الى ملاحظات خلال الدراسة والتعرف على المؤسسة وهيكلها التنظيمية تطرقنا الى مجموعة من الملاحظات كانت تتم على النمط الكلاسيكي القديم فجعل الأفواج تدرس صباحا ومساء وبعدها صدرت البروتوكول الصحي الخاص تم تطبيق التفويج المتناوب في الدراسة بالنسبة للتلاميذ فالمجموعة أ (تدرس صباحا والمجموعة ب (تدرس مساء بالتناوب وهذا حسب مدير الثانوية ما أثر بشكل إيجابي على التحصيل الجيد للتلاميذ بملاحظة الفروقات بالمعدلات العالية مقارنة مع السنوات الماضية وعمار الاستاذ في راحة واستقرار وهدوء كامل بالمؤسسة وإستعاب التلاميذ بشكل جيد للدرس هذا بسبب العدد المحدود للتلاميذ أقل من 18 داخل القسم تصاعد نسبة النجاح في البكلوريا من 2015 الى 2021 حيث احتلت المرتبة الثالثة البلدية الاغواط في 2021 حيث لم تأثر جائحة كورونا على التحصيل الدراسي وتعاملت بشكل جيد علما انه الثانوية وحدة الكشف والمتابعة الصحية، الكائن مقرها بمعهد حسين الزاهية والتي تشرف على عملية التفويج ومتابعته يوميا على مستوى 32 مؤسسة وطبعا تطبيق البروتوكول بالتباعد وتوفير الكمادات والمصادر السائل والمراقبة والتباعد لعملية دخول التلاميذ وخروجهم ناهيك عن التعقيم الدوري من طرف مقتصد مؤسسات الدولية.

6- التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة:

1- بطاقة فنية عن الثانويات:

تعتبر ولاية الأغواط من أقدم ولايات الجزائر المعروفة كمركز للعلم، حيث ثانوية عمر دهينة أنشئت سنة 2014 كتجديد لمتقنة عمر دهينة متواجدة في حي 800 سكن التي تنتسب لها وقد عدد تلاميذها بـ515 تلميذ وهي منشأة على الطراز الحديث في الناحية البيداغوجية، حيث تضم هذه الثانوية عدة تخصصات وهي: أداب وفلسفة، علوم طبيعية، لغات أجنبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.⁷

⁷ - مديرية التربية بولاية الأغواط

الفصل خامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

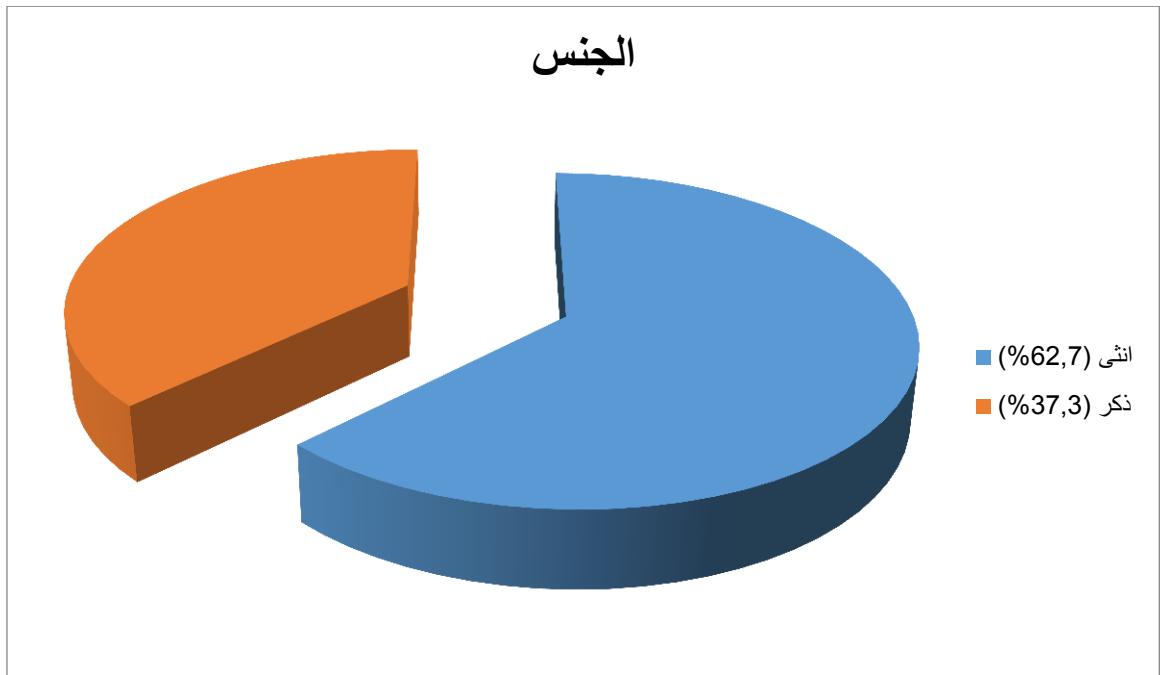
1- عرض وتحليل جداول الدراسة الميدانية.

المحور الاول : البيانات الشخصية:

جدول رقم (01):توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
62.7	32	أنثى
37.3	19	ذكر
100	51	المجموع

شكل رقم (01):توزيع أفراد العينة حسب الجنس



نلاحظ من خلال جدول رقم 01 ان اعلى نسبة تتواجد في فئة الاناث والمقدرة بـ 37.3 % بتكرار 32 مره مقارنة بفئة الذكور المقدرة بنسبه 37.3% بتكرار 19 مرة.

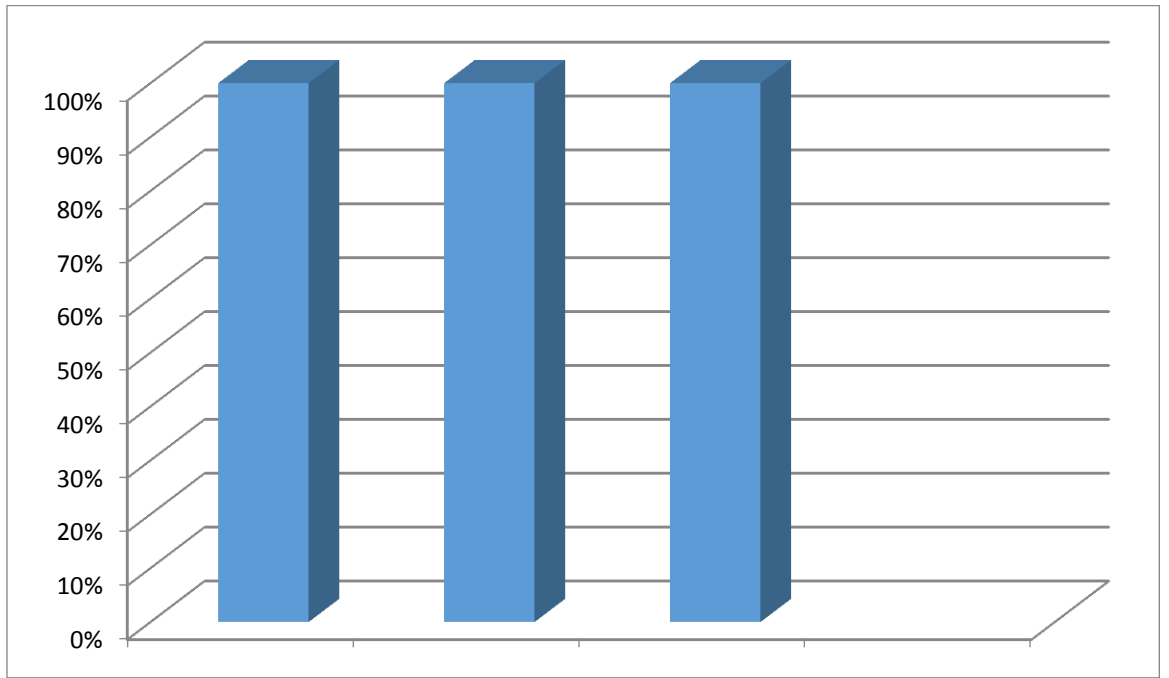
ويبرر هذا الفارق في النسبة الى العدد المرتفع الاناث وهذا بالمقارنة بعدد الذكور في المؤسسة عمر ذهينة بالأغواط اضافة الى التحديات التي يواجهها الذكور في الحياة والتي تعمل على تقليص فرصهم في العمل

على العكس من الاناث فالدراسة عندها هذه الفئة الاجتماعية قد تفتح لها عدة فرص على جميع الأصعدة العملية الاقتصادية.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
35.3	18	30 – 25
41.2	21	35 – 30
23.5	12	40 – 35
100	51	المجموع

شكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن



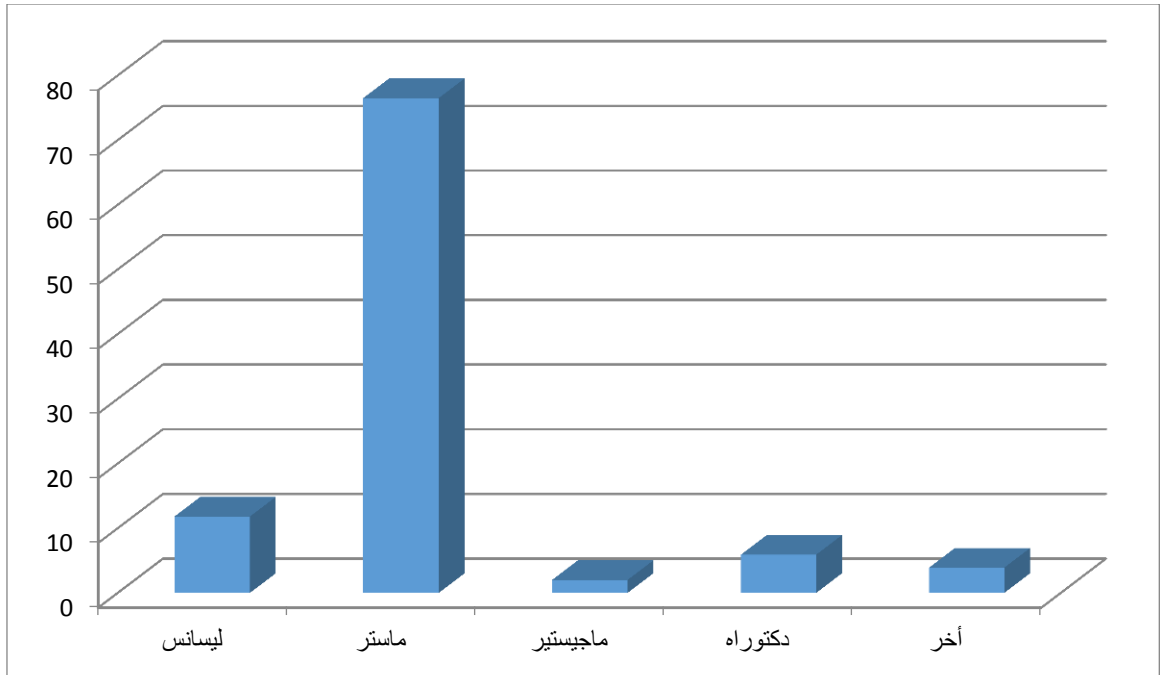
يتبين لنا من خلال الجدول رقم 02 ان أعلى نسبة متواجدة في الفئة العمرية (30-35) والمقدرة ب 41.2 % بتكرار 21 مرة مقارنة بالفئة العمرية (25-30) مقابلة بنسبة 35,3% بتكرار لتتضاءل النسبة في الفئة العمرية (35-40) بالنسبة 23.5 % بتكرار 12.

مما يدل على ان غالبية الأساتذة المؤسسة عمر دهينة بالأغواط من الفئة الشباب او الموظفين الجدد الذين استقطبتهم المؤسسة مقارنة بفئة ذوي الخبرة اي نجد اقل نسبة حسب القراءة الإحصائية للجدول الجدول.

جدول رقم (03):توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	6	11.8
ماستر	39	76.5
ماجستير	1	2.0
دكتوراه	3	5.9
أخر	2	3.9
المجموع	51	100

شكل رقم (03):توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



بشير جدول رقم 03 الى توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي ويلاحظ من خلال هذا الجدول ان أساتذة الثانوية بالطور ما سترهم من احتلوا الصدارة في الترتيب العدد في الافراد المبحوثين وذلك بنسبة قدرت ب76.5% بتكرار 39 في حين انت فئة الأساتذة في الثانوية بطور الثانية بالنسبة 11.8 % المقدار بتكرار 6 لتكون فئة الأساتذة بالمؤسسة بالطور دكتوراه في المرتبة الثالثة بنسبة 5.9% بتكرار ثلاثة لتأتي فئة

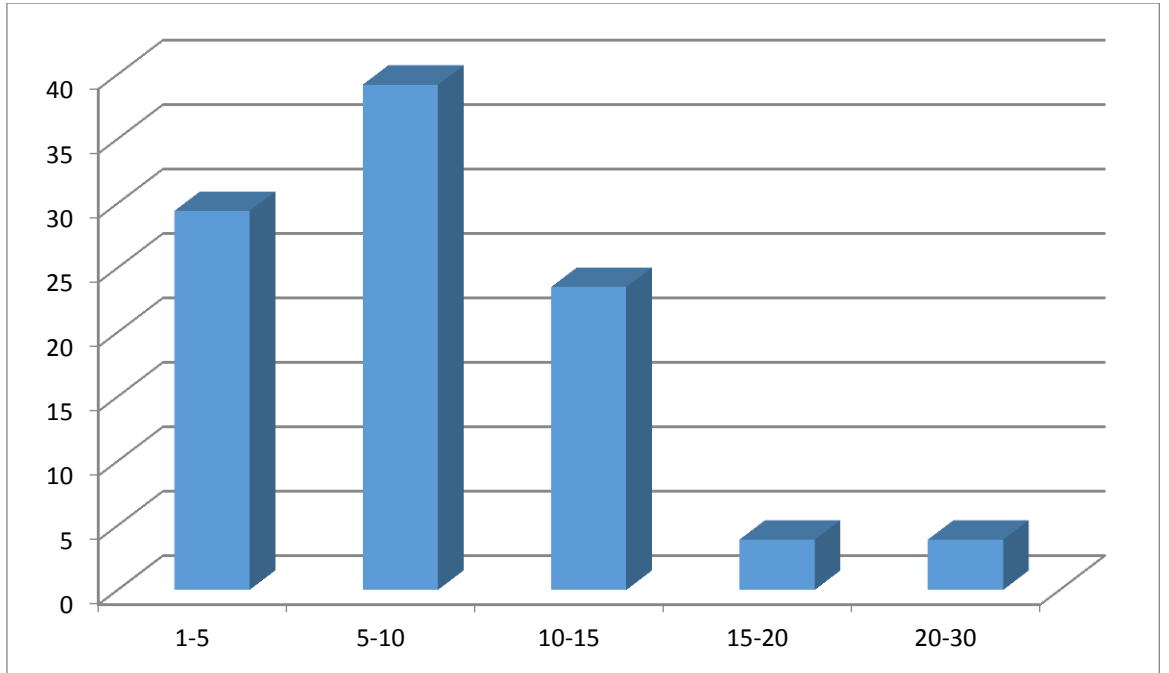
الأساتذة بالثانوية بالطور آخر (مدرسة عليا) في المرتبة الرابعة بنسبة 3.9% بتكرار 2 لتتضاءل النسبة في الفئة الأخيرة بفئة الأساتذة بالثانوية بالطور ماجستير بنسبة 2.0% بتكرار 1.

يعتبر هذا تمثيل متكافئ من حيث التناسب المنطقي بين الاطوار الثلاث فالتبرير المنطقي لهذه النسب راجع الى ان النظام LMD هو النظام المعمول به حاليا في الجزائر.

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:

النسبة	التكرار	الفئات
29.4	15	5 – 1
39.2	20	10 – 5
23.5	12	15 – 10
3.9	2	20 – 15
3.9	2	30 – 20
100	51	المجموع

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية.



من خلال الجدول اعلاه وبعد القراءة الإحصائية له نلاحظ أن أعلى نسبة مقدرة ب 39.2% بتكرار 20 مرة متواجدة في فئة (5-10) مقارنة بنسبة 29.4% بتكرار 15 مرة في فئة (1-5) مقابل نسبة 23.5% بتكرار 12 مرة في فئة (10-15) لتصل النسبة الى حد 3.9% تكرر مرتين في كل من فئة (15 - 20) (20 - 30).

ما يبرر ما اشرنا اليه سابقا ان اغلبية أساتذة الثانوي من الموظفين الجدد ومما يدل على ذلك تضائل بالنسبة في الفئتين الأخيرتين لمن لديهم اقدمية أكبر في العمل قد يكون ذلك راجع لارتفاع نسبة التقاعد مؤخرًا وبالتالي شغور مناصب جديدة من الفئة خرجي الجامعات.

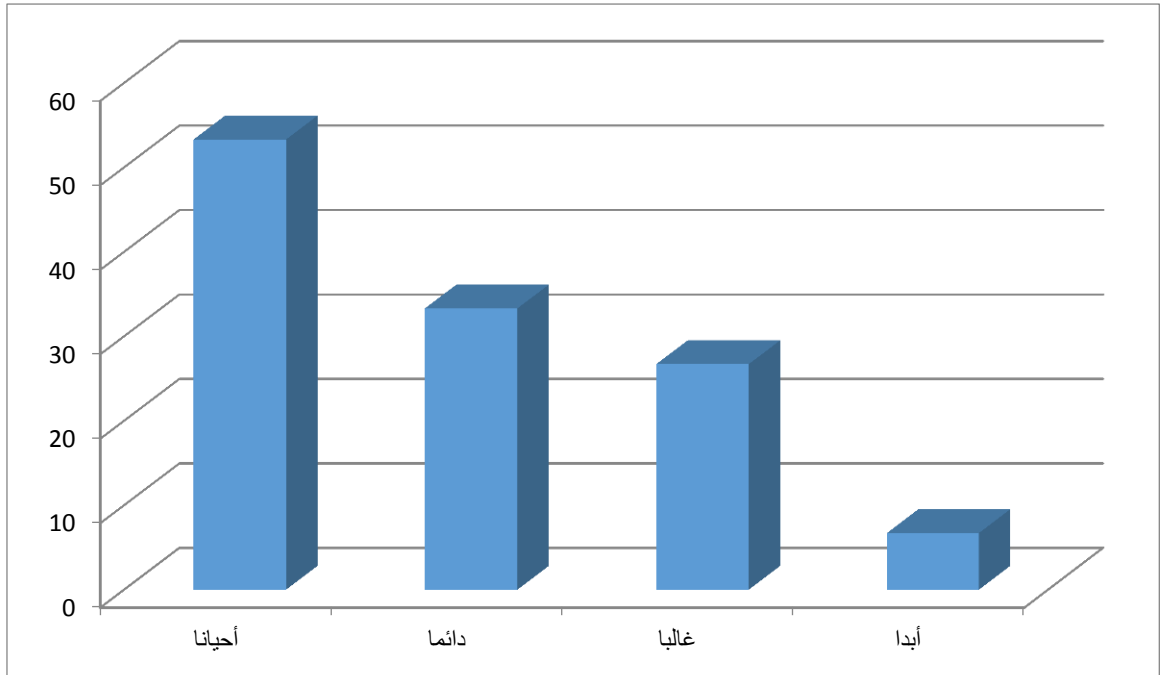
المحور الثاني: الازمات الصحية والتقنية التعليم عن بعد.

اعتمد بثنوية عمر ذهينة بالأغواط على تقنية التعليم عن بعد خلال الازمات الصحية تماشيا مع الوضع الراهن.

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب قدرة التلاميذ على التوظيف الجيد في هذه الوسائط

أبدا		غالبا		دائما		أحيانا	
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار
6.7	2	26.7	8	33.3	4	53.3	16

شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب قدرة التلاميذ على التوظيف الجيد في هذه الوسائط.



يظهر توزيع افراد العينة حسب قدرة الأساتذة في التحكم الجيد في هذه الوسائط في بحيث تشير نسبة افراده أحيانا 56.5% بتكرار 13 مرة كأعلى نسبة لتأتي نسبة أفراد غالبا المقدره 26.1 % بتكرار 6 مقابل افراد ابدا قدرت ب 13 % بتكرار 3 الى نسبة افراد دائما قدرت ب 4.3 % بتكرار 01.

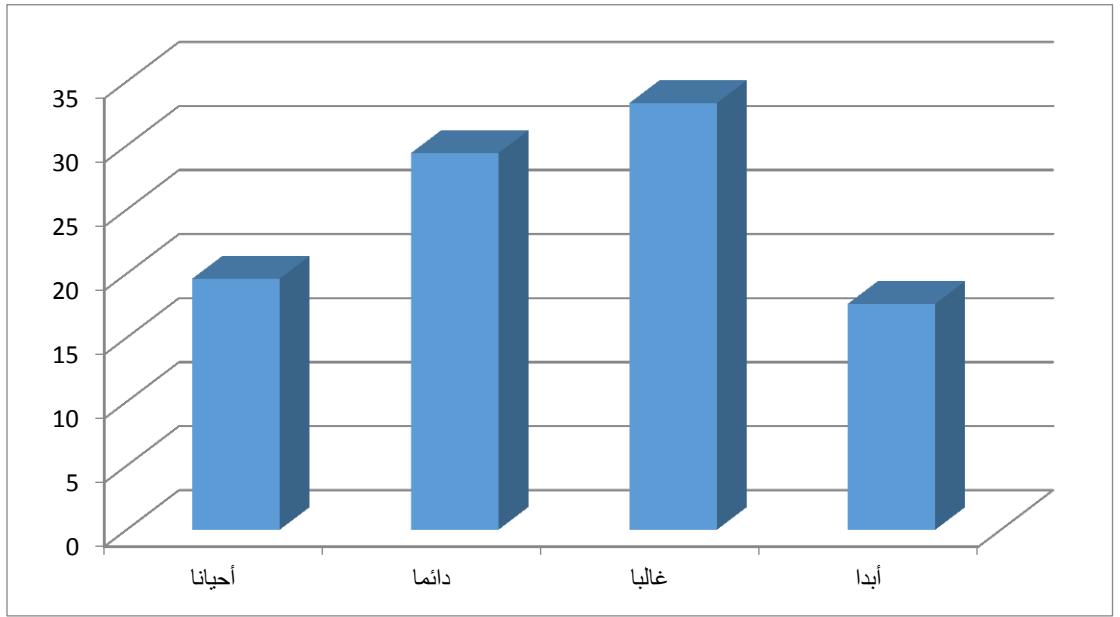
قد يكون هذا راجع لنقص تكوين الأساتذة بالمؤسسة في الجانب التقني او التكنولوجي عامة.

المحور الثالث: الاجراءات التربوية المتخذة من طرف المؤسسة في ظل الجائحة.

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب فعالية عملية التفويج كبروتوكول صحي.

أبدا		غالبا		دائما		أحيانا	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
17.65	09	33.33	17	29.41	15	19.61	10

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب فعالية عملية التفويج كبروتوكول صحي.

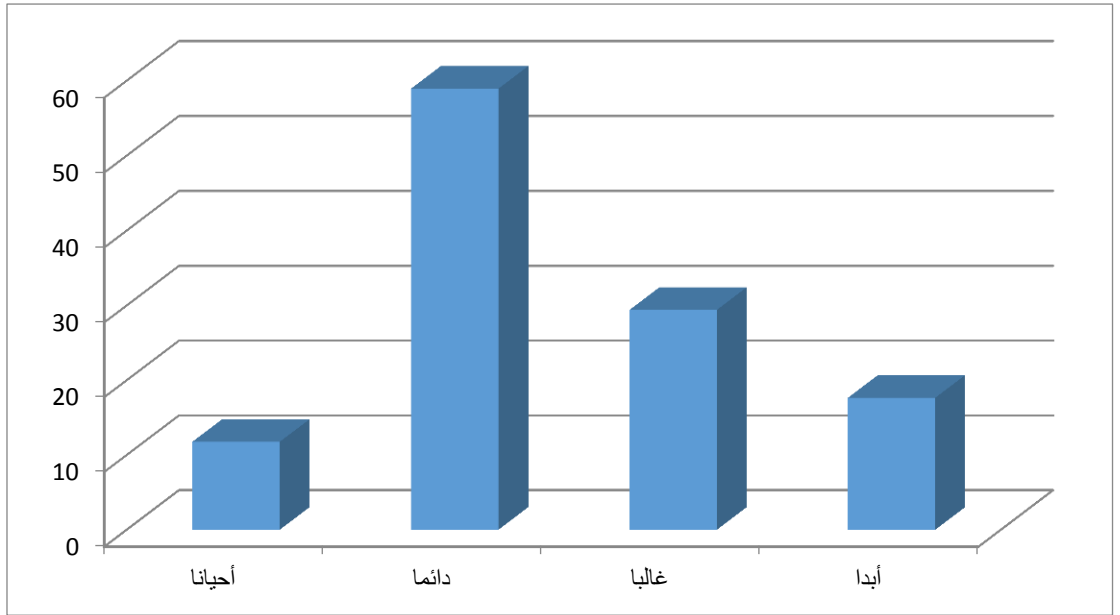


يشير الجدول 6 الى توزيع أفراد العينة حسب قدرة التلاميذ على التوظيف الجيد لهذه الوسائط تشير نسبة أفراد أحيانا الى نسبة قدرت بـ 53.3% بتكرار 16 مقابل نسبة فئة دائما المقدر بـ 33.3% بتكرار 4 مقارنة بنسبة أفراد فئة غالبا المقدر بـ 26.7% بتكرار 8 لتتضاءل نسبة فئة أبدا الى 6.7% بتكرار 2.

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ ملتزمين بعملية التفويج

أبدا		غالبا		دائما		أحيانا	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
00	00	29.41	15	58.93	30	11.76	06

شكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ ملتزمين بعملية التفويج

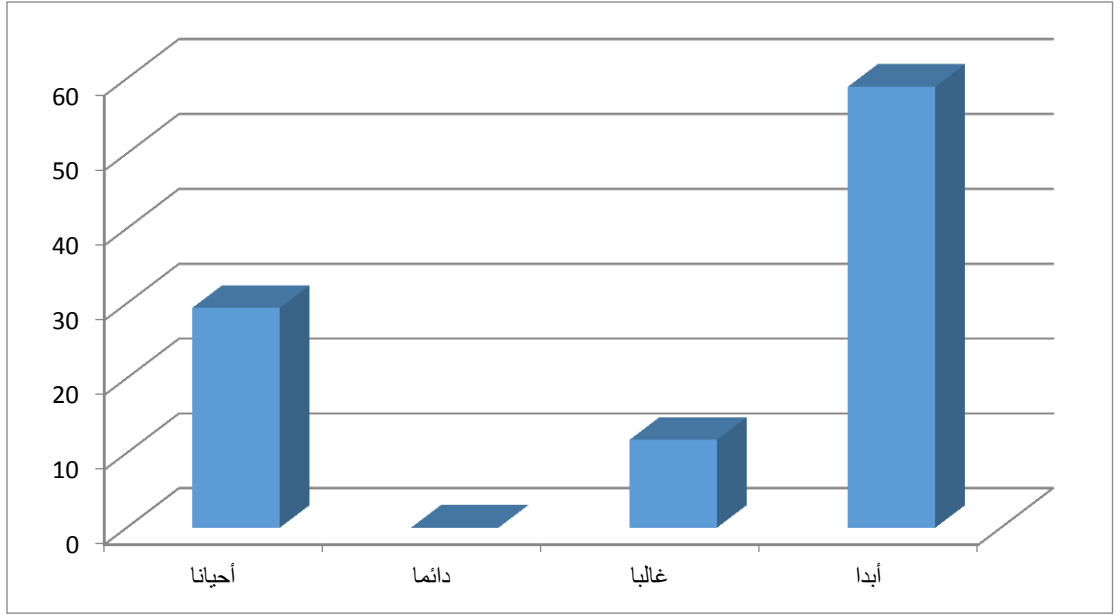


يظهر الجدول رقم 7 توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ ملتزمين بعملية التفويج بحيث تشير نسبة أفراد فئة دائما قدرت ب 58.93% بتكرار 30 لتأتي نسبة أفراد فئة غالبا 29.41% بتكرار 15 مقابل نسبة فئة أحيانا بنسبة 11.76% بتكرار 06 في حين لم تتحصل فئة أبدا على تكرارات والتي سجلت 5 تكرار.

جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرزنامة على مردودية كأستاذ

أحيانا		دائما		غالبا		أبدا	
التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
15	29.41	00	00	06	11.76	30	58.93

شكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرزنامة على مردودية كأستاذ



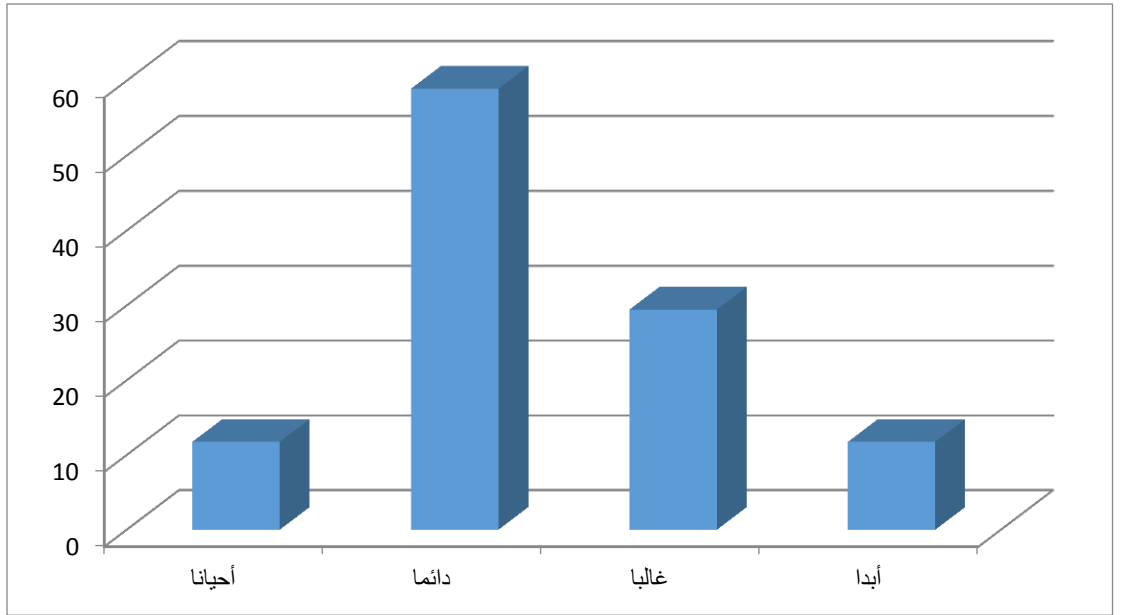
يظهر الجدول رقم 9 توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرزنامة على مردودية كأستاذ بحيث تشير نسبة أفراد فئة أبدا قدرت ب 58.93% بتكرار 30 كأعلى نسبة لتأتي نسبة أفراد فئة أحيانا ب 29.41% بتكرار 15 أما أفراد فئة غالبا فقدرت بنسبة 11.76% بتكرار 06 في حين لم تتحصل فئة دائما على تكرارات والتي سجلت بتكرار.

المحور الرابع: التدابير الوقائية المتخذة خلال كوفيد 19

جدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب اسهام المؤسسة في نشر الثقافة الصحية

أحيانا		دائما		غالبا		أبدا	
التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
06	11.76	30	58.93	15	29.46	00	00

شكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب اسهام المؤسسة في نشر الثقافة الصحية



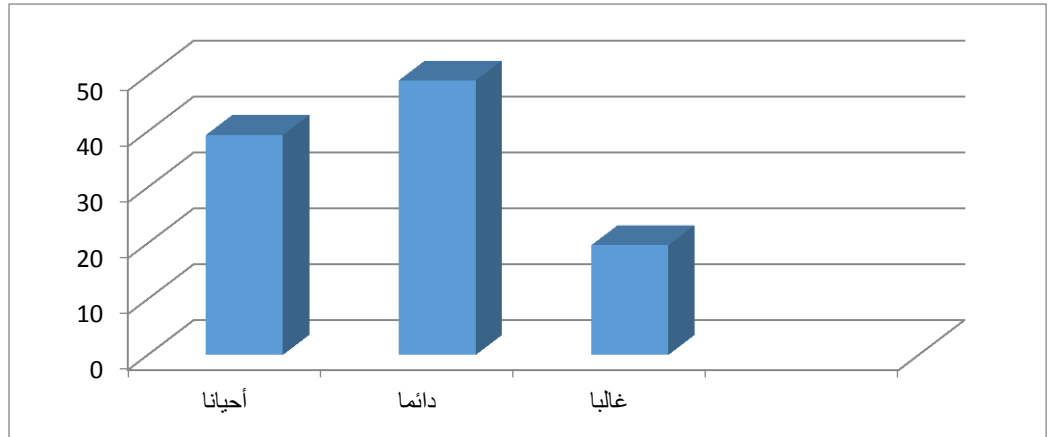
توزيع أفراد العينة حسب اسهام المؤسسة في نشر الثقافة الصحية بحيث تشير نسبة أفراد فئة دائما قدرت بـ 58.93% بتكرار 30 كأعلى نسبة لتأتي نسبة أفراد غالبا 29.46% بتكرار 15 أما أفراد أحيانا بنسبة قدرت حوالي بـ 11.76% بتكرار 6 في حين لم تتحصل فئة دائما على تكرارات والتيس سجلت تكراره.

المحور الخامس: التحصيل الدراسي خلال الجائحة بالمؤسسة:

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب اكمال البرنامج خلال فترة كورونا

جزء بسيط		جزء كبير منه		اكمال البرنامج كله	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
11.76	6	49.10	25	39.33	20

شكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب اكمال البرنامج خلال فترة كورونا

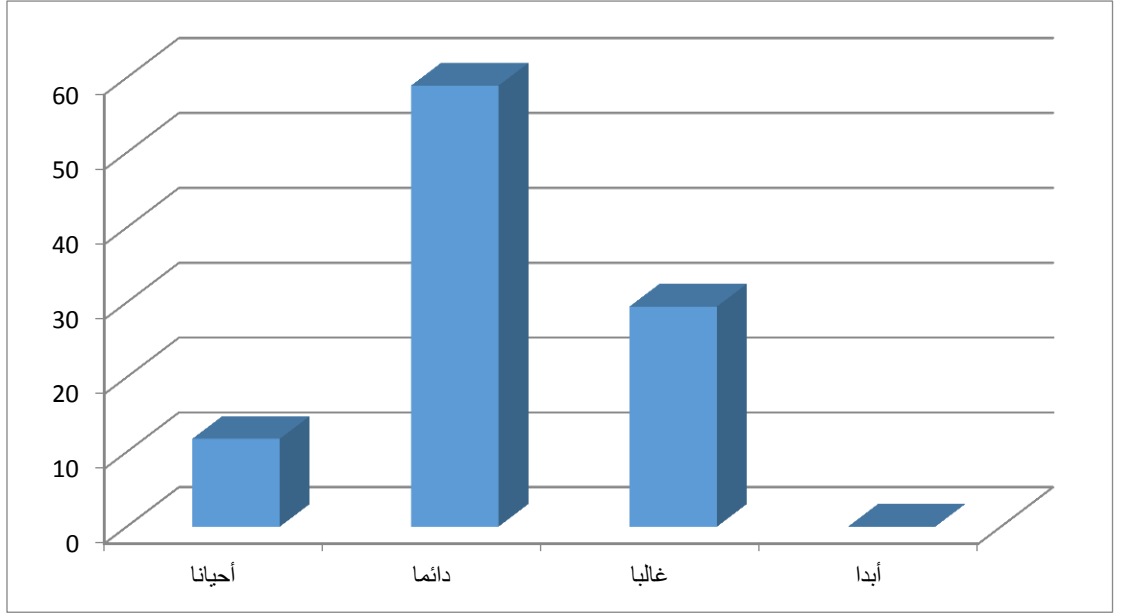


يظهر لنا من خلال رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب البرنامج خلال فترة كورونا بحيث تظهر لنا نسبة أفراد جزء كبير منه قدرت ب 49.10 % تكرر لتأتي بعدها أفراد فئة اكمال البرنامج كله ب 39.33 % تكرر 20 وتليها جزء بسيط بنسبة قدرت ب 11.76% بتكرر 06.

جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب ارتفاع نسبة النجاح

أحيانا		دائما		غالبا		أبدا	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
06	11.76	30	58.93	15	29.46	00	00

شكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب ارتفاع نسبة النجاح



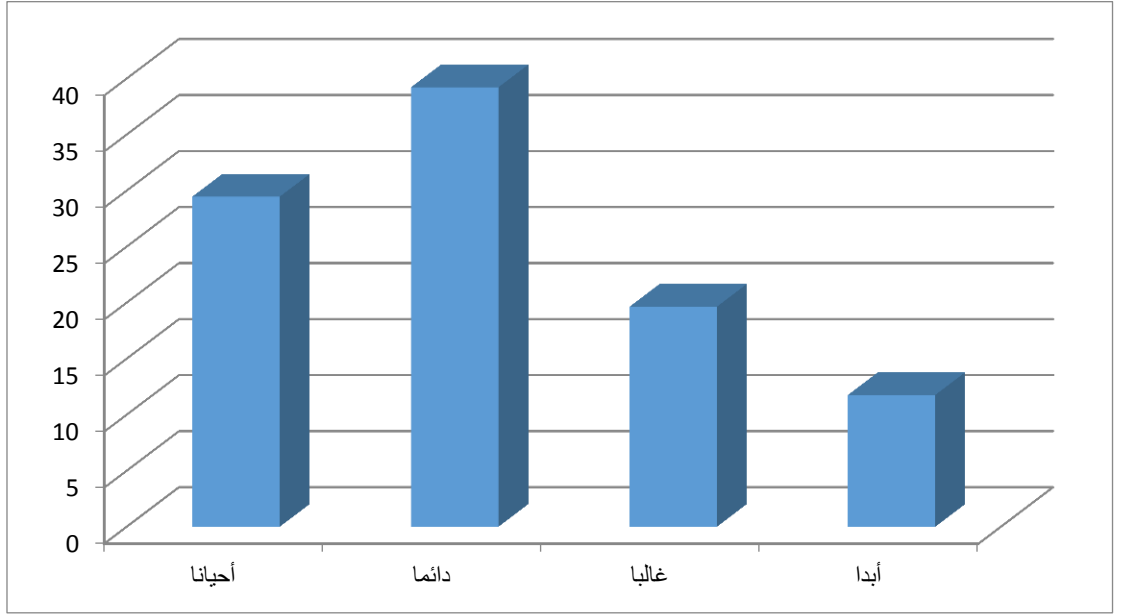
يشير لنا جدول 11 توزيع أفراد العينة حسب ارتفاع نسبة النجاح حيث قدرت نسبة ب 29.46 % تكرار 15 أفراد فئة أحيانا لتأتي بعدها أفراد فئة غالبا بنسبة 29.46% تكرار 15 مقابل أفراد فئة أحيانا ب 11.76% تكرار 06 .

في حين لم تتحصل الفئة أبدا على تكرارات التي سجلت تكراره.

جدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الثقافة الصحية التي اتخذتها المؤسسة كتدبير وقائي عادت بالتحصيل الدراسي الجيد على التلاميذ

أبدا		غالبا		دائما		أحيانا	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
11.76	06	19.64	10	39.22	20	29.46	15

شكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب الثقافة الصحية التي اتخذتها المؤسسة كتدبير وقائي عادت بالتحصيل الدراسي الجيد على التلاميذ



يشير الجدول رقم 12 الى توزيع أفراد العينة حسب الثقافة الصحية التي اتخذتها المؤسسة في تدبير وقائي عادت بتحصيل الدراسي الجيد على التلاميذ حيث تشير نسبة أفراد فئة دائما الى نسبة 39.22 % بتكرار 20 مقابل نسبة فئة أحيانا المقدرة بـ 29.46 بتكرار 15 مقارنة بنسبة أفراد فئة غالبا المقدرة بـ 19.64 بتكرار 10 لتتضاءل نسبة فئة أبدا الى 11.76 % بتكرار 6 .

2- الاستنتاج العام :

ومنه نستنتج أن :

ومن فوائد الجلوس الفردي للتلميذ في الطاولة أن يصبح أكثر اعتماد على نفسه فتزداد ثقته بنفسه . كما لوحظ اختفاء عدة سلوكيات كانت تعرقل سير الدرس سابقا، وبالتالي ارتفعت قدرة الأستاذ على التحكم في الفوج التربوي جيدا، لكن في المقابل سيحرم التلميذ من اكتساب بعض نواتج التعلم الحركية والوجدانية نتيجة غياب العمل الجماعي .

حضور التلميذ للدراسة في فترة واحدة يوميا (صباحا أو مساء) توفر وقتا أكبر للعب والراحة وفرصة تسمح له مزاوله التعلم الذاتي وتعزيزيه .

تقليص الحجم الساعي للحصة إلى 45 - دقيقة يفرض على الأستاذ بذل جهد كبير واختصار في تقديم محتوى الحصة، وهو ما قد يؤثر سلباً على استيعاب التلاميذ للمحتوى. كما يساعد ضيق الوقت المخصص للحصة والاحتراز من نقل العدوى نتيجة لمس الوسائل التعليمية.

خاتمة

وفي الختام تتخذ البلدان في جميع أنحاء العالم تدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية على نطاق واسع، بما في ذلك إغلاق المدارس مما أثر ذلك سلباً على التحصيل الدراسي لدى الطلبة والتلاميذ ، حيث تعتبر الازمات الصحية بمختلف أنواعها معرقله للعملية التعليمية فتشكل خطر إصابة الطالب والتلميذ .

يشهد العالم حالياً حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر. فحتى 28 مارس/آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم . وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب والتلاميذ في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية .

قائمة المصادر والمراجع

اولا : المراجع باللغة العربية .

1. أحمد، كمال. عدلي، حسين. المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1972،
2. بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي ، دارالكتاب الحديث ، القاهرة ، 2015 ، ط 1
3. بركات، خليفة. الاختبارات والمقياس الطبية، دار مصر للطباعة، ط2، مصر، 1995،
4. توفيق، بروكي. جمعة، سيطرة. نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية أدرار، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2018/2017،
5. حامد خالد. مدخل إلى علم الاجتماع، ط2، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012،
6. حسن عماد مكايي ، الإعلام ومعالجة الأزمات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005 ، ط 1 .
7. حسن عماد مكايي. ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2001.
8. حسن عماد، مكايي. الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2006.
9. حسين علي إبراهيم الفلاحي ، أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية ، دار الكتاب الجامعي ، العراق ، 2018 ، ط 1 .
10. سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2017 ، ط1،
11. سليمان رابح الشريف، صالح. نزار محمد إبراهيم، الزبير. منصات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي المجتمعي تجاه الأزمات الصحية (جائحة كورونا أنموذجاً)، إدارة الإعلام للأزمات الصحية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2021،.

12. السيد، عليوة. إدارة الأزمات والكوارث: حلول علمية، مكتبة الكتب العربية، 1997،.
13. عبد الحميد عبد اللطيف، مدحت. الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1990.
14. عبد العالي، الجسماني. علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، لبنان، 1994.
15. علي الحوات. النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، منشورات شركة إيجا، مالطا، 1998،
16. فاطمة، صالح. إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: الفشل السياسي والإداري في إدارة أزمات الأوبئة إدارة أزمة وباء كوليرا نموذجا 2018، إدارة الأزمات في الجزائر: سياقات وفاعلية التحرك، الجزائر.
17. قاموس المصطلحات الأمنية. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية، 1997.
18. ماجد عبد المهدي، المساعدة. إدارة الأزمات: المداخل المفاهيم العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012.
19. محمد عبد العال النعيمي ، إستخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، 2016 ، ط1
20. محمد محمد القاسم ، المدخل إلى مناهج البحث ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1999 ، ط1 .
21. مرفت الطرابيشي. عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2006،
22. مصطفى خلف عبد الجواد. نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

23. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2013 ، ب ط .

24. مي العبد الله. نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010.

25. نادية عيشور. الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة، ط1، منشورات اقرأ ودار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

ثانيا : المذكرات والاطروحات .

1. أريدة، حمشة. خديجة، رويغي. أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على تحصيل دراسة

التلاميذ، مذكرة ماستر، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.

2. بطاهر، العربي. فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن

بعد: دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة

ماجستير، جامعة وهران، الجزائر، 2014/2013.

3. رابح، مدقن. نعيمة، لعور. التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة

أولى ثانوي: دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح

ورقلة، الجزائر، 2014/2013.

4. رنيم سمير، اليوسفي. تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في

الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية، أطروحة دكتوراه، جامعة

دمشق، سوريا، 2015/2014.

5. سمير مهدي، كاظم. واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،

الأردن، .

6. شوقي، بوشارب. اتصال الأزمة ودورها في إدارة الأزمات: مديرية الحماية المدنية لولاية أم البواقي أنموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015/2014.
7. عادل، كلبين. عبد الرزاق، حمي. أثر الإعلام التلفزيوني على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ لثانوية أول نوفمبر بالأغواط، مذكرة ماستر، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
8. عبد الرؤوف، صاحبي. التأأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات أم البواقي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2019/2018.
9. عبد الله أحمد، أخيارهم. التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات: دراسة لنموذج شركة تويوتا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2012.
10. غطاس معمر و طه عبد الرحيم ، تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الإقتصادية ، جامعة ورقلة ، 2012 . 2013 .
11. قنيش سعيد ، الإتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الفس العمل والتنظيم ، جامعة وهران ، 2011 . 2012 .
12. مختارية، بورقة. تغطية صحفية لإدارة الأزمات (أزمة غرداية نموذج 2014): دراسة تحليلية لجريدة الخبر، مذكرة ماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2014/2013،
13. مراد، كموش. العلاقات العامة وإدارة الأزمة: دراسة تجربة شركة الخطوط الجوية الجزائرية كنموذج، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008/2007،

14. نوال، بكوش. نادية، بن زايرة. موقع الفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا : دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين واد رهيو، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2016/2017.

ثالثا : المجلات .

1. إلهام، بوعمره. دور اتصال الأزمات في مواجهة الأزمة الصحية العالمية كورونا كوفيد19، مجلة نوميروس الأكاديمية، العدد الأول، الجزائر، 2022،
2. توفيق بوراس، آسية بلخير. إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: دراسة أزمتي الكوليرا 2008، وكورونا 2020، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، مخبر الدراسات القانونية البيئية، الجزائر، العدد 03، جويلية 2021.
3. كرامة مروة وآخرون ، تأثير الأزمات الصحية العالمية على الإقتصاد العالمي ، مجلة التمكين الإجتماعي ، العدد 02 ، الأغواط ، 2020 .
4. محمد، زايد. أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد04، الجزائر، 2020،

الملاحق

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر انثى
السن: (30- 25) (35-30) (40- 35) (40 فما
فوق)

المستوى التعليمي: ماستر ماجستير دكتوراه
الأقدمية في العمل: (5-1) (10-5) (15-10)
 (20-15) (20-25)

المحور الثاني: الازمات الصحية وتقنية التعليم عن بعد

1- هل كنت تستخدم الوسائط الإلكترونية في عملية التدريس؟

دائماً احيانا نادرا

2- في رأيك هل الأساتذة لهم القدرة في التحكم الجيد في هذه الوسائط؟

دائماً احيانا نادرا

3- هل ترى ان التلاميذ لهم القدرة على التوظيف الجيد لهذه الوسائط؟

دائماً احيانا نادرا

4- هل ترى ان استخدام هذه الوسائط قدم اضافة واحداث فرق في العملية التعليمية؟

دائماً احيانا نادرا

5- هل ترون ان تقنية التكوين عن بعد كانت فعالة المؤسسة في ظل الازمات

الصحية؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: الإجراءات التربوية المتخذة من طرف المؤسسة في ظل الازمه

الصحية 9- هل ترى ان عملية التفويج كانت فعالة كبروتوكول صحي؟

دائماً احيانا نادرا

10- هل ترى انها خفضت العدد المرتفع للتلاميذ داخل القسم؟

دائماً احيانا نادرا

11- هل كان التلاميذ ملتزمين بعملية التفويج؟

دائماً احيانا نادرا

12- عملية التفويج حتمت رزنامة زمنية مختلفة هل كان لهذه الرزمانية تأثير على

مردوديتك كأستاذ؟

دائماً احيانا نادرا

هل التزمت الإدارة التربوية بالتطبيق الصارم للبروتوكول الصحي؟

.....
.....
.....

المحور الرابع: التدبير الوقائية المتخذة خلال كوفيد 19

13- هل أسهمت مؤسستك في نشر الثقافة الصحية؟

دائماً احيانا نادرا

14- هل كان هناك التزام دوري بعمليات تعقيم الاقسام والمؤسسة؟

دائماً احيانا نادرا

15- هل عملت المؤسسة على الزام التلاميذ بالبروتوكول الصحي (التعقيم)؟

دائماً احيانا نادرا

16- هل كان هناك وفرة لمواد التعقيم بالمؤسسة؟

دائماً أحياناً نادراً

المحور الخامس: التحصيل الدراسي خلال الازمة الصحية بالمؤسسة في فتره
الجائحة

17- في الفترة الجائحة هل تمكنتم من:

اكمال البرنامج كله جزء كبير منه جزء بسيط منه

18- هل ترى ان التلاميذ استطاعوا استيعاب كل ما درسوه؟

دائماً أحياناً نادراً

19- هل اختلفت طرق تقييم التلاميذ بسبب الازمة؟

20- هل ترى ان النتائج كانت جيدة على العموم؟

دائماً أحياناً نادراً

21- هل ترى ان نسبة النجاح كانت مرتفعة؟

دائماً أحياناً نادراً

22- هل الثقافة الصحية التي اتخذتها المؤسسة كتدبير وقائي عادت بالتحصيل
الدراسي الجيد على التلاميذ؟

.....

.....

.....

```

CROSSTABS
  /TABLES=VAR00019 BY VAR00007
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /CELLS=COUNT ROW COLUMN
  /COUNT ROUND CELL.

```

Tableaux croisés

Remarques		
Résultat obtenu		02-JUN-2022 17:18:50
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	51
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=VAR00019 BY VAR00007 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données0]

										أبدا	
										المجموع	

Tableau croisé VAR00019 * VAR00007

			Total
		Effectif	23
	أحيانا	% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00007	45.1%
		Effectif	5
	دائما	% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00007	9.8%
		Effectif	19
VAR00019	غالباً	% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00007	37.3%
		Effectif	3
	أبدا	% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00007	5.9%
		Effectif	1
	13.00	% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00007	2.0%
		Effectif	51
Total		% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00007	100.0%

Remarques

Résultat obtenu		02-JUN-2022 17:20:24
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	51
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
	Observations prises en compte	CROSSTABS /TABLES=VAR00020 BY VAR00009 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

Remarques

Résultat obtenu		02-JUN-2022 17:20:40
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	51
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=VAR00021 BY VAR00010 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
	Temps de processeur	00:00:00.02
Ressources	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

```

CROSSTABS
  /TABLES=VAR00019 BY VAR00009
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /CELLS=COUNT ROW COLUMN
  /COUNT ROUND CELL.
  
```

Tableaux croisés

Remarques		
Résultat obtenu		02-JUN-2022 17:22:06
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	51
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=VAR00019 BY VAR00009 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
	Temps de processeur	00:00:00.00
Ressources	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données0]

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
VAR00019 * VAR00009	51	100.0%	0	0.0%	51	100.0%

Tableau croisé VAR00019 * VAR00009

		VAR00009			
		أحيانا	دائما	غالبا	أبدا
	Effectif	13	1	6	3
	% compris dans VAR00019	56.5%	4.3%	26.1%	13.0%
أحيانا	% compris dans VAR00009	65.0%	33.3%	27.3%	50.0%
	Effectif	3	1	0	1
	% compris dans VAR00019	60.0%	20.0%	0.0%	20.0%
دائما	% compris dans VAR00009	15.0%	33.3%	0.0%	16.7%
	Effectif	2	1	15	1
	% compris dans VAR00019	10.5%	5.3%	78.9%	5.3%
VAR00019 غالبا	% compris dans VAR00009	10.0%	33.3%	68.2%	16.7%
	Effectif	1	0	1	1
	% compris dans VAR00019	33.3%	0.0%	33.3%	33.3%
أبدا	% compris dans VAR00009	5.0%	0.0%	4.5%	16.7%
	Effectif	1	0	0	0
	% compris dans VAR00019	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%
13.00	% compris dans VAR00009	5.0%	0.0%	0.0%	0.0%
	Effectif	20	3	22	6
	% compris dans VAR00019	39.2%	5.9%	43.1%	11.8%
Total	% compris dans VAR00009	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

Tableau croisé VAR00019 * VAR00009

			Total	
VAR00019	أحيانا	Effectif	23	
		% compris dans VAR00019	100.0%	
	دائما	% compris dans VAR00009	45.1%	
		Effectif	5	
	غالباً	% compris dans VAR00019	100.0%	
		% compris dans VAR00009	9.8%	
	أبداً	Effectif	19	
		% compris dans VAR00019	100.0%	
	13.00	% compris dans VAR00009	37.3%	
		Effectif	3	
	Total	% compris dans VAR00019	100.0%	
		% compris dans VAR00009	5.9%	
			Effectif	1
			% compris dans VAR00019	100.0%
		% compris dans VAR00009	2.0%	
		Effectif	51	
		% compris dans VAR00019	100.0%	
		% compris dans VAR00009	100.0%	

```

CROSSTABS
  /TABLES=VAR00020 BY VAR00010
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /CELLS=COUNT ROW COLUMN
  /COUNT ROUND CELL.

```

Tableaux croisés

Remarques

Résultat obtenu		02-JUN-2022 17:22:21
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	51
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=VAR00020 BY VAR00010 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données0]

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
VAR00020 * VAR00010	51	100.0%	0	0.0%	51	100.0%

Tableau croisé VAR00020 * VAR00010

		VAR00010			
		أحيانا	دائما	غالبا	أبدا
VAR00020	Effectif	16	4	8	2
	أحيانا % compris dans VAR00020	53.3%	13.3%	26.7%	6.7%
	% compris dans VAR00010	80.0%	44.4%	53.3%	28.6%
	Effectif	2	3	0	2
	دائما % compris dans VAR00020	28.6%	42.9%	0.0%	28.6%
	% compris dans VAR00010	10.0%	33.3%	0.0%	28.6%
	Effectif	1	2	7	1
	غالبا % compris dans VAR00020	9.1%	18.2%	63.6%	9.1%
	% compris dans VAR00010	5.0%	22.2%	46.7%	14.3%
	Effectif	1	0	0	2
	أبدا % compris dans VAR00020	33.3%	0.0%	0.0%	66.7%
	% compris dans VAR00010	5.0%	0.0%	0.0%	28.6%
Total	Effectif	20	9	15	7
% compris dans VAR00020	39.2%	17.6%	29.4%	13.7%	
% compris dans VAR00010	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	

Tableau croisé VAR00020 * VAR00010

			Total
VAR00020	Effectif		30
	أحيانا % compris dans VAR00020		100.0%
	% compris dans VAR00010		58.8%
	Effectif		7
	دائما % compris dans VAR00020		100.0%
	% compris dans VAR00010		13.7%
	Effectif		11
	غالبا % compris dans VAR00020		100.0%
	% compris dans VAR00010		21.6%
	Effectif		3
	أبدا % compris dans VAR00020		100.0%
	% compris dans VAR00010		5.9%
Total	Effectif		51
% compris dans VAR00020			100.0%
% compris dans VAR00010			100.0%

CROSSTABS
 /TABLES=VAR00021 BY VAR00014
 /FORMAT=AVALUE TABLES
 /CELLS=COUNT ROW COLUMN

/COUNT ROUND CELL.

Tableaux croisés

Remarques		
Résultat obtenu		02-JUN-2022 17:22:37
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	51
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=VAR00021 BY VAR00014 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données0]

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations		
	Valide	Manquante	Total

	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
VAR00021 * VAR00014	51	100.0%	0	0.0%	51	100.0%

Tableau croisé VAR00021 * VAR00014

		VAR00014			
		أحيانا	دائما	غالبيا	أبدا
VAR00021	Effectif	12	6	9	1
	أحيانا % compris dans VAR00021	42.9%	21.4%	32.1%	3.6%
	% compris dans VAR00014	60.0%	42.9%	64.3%	33.3%
	Effectif	1	1	0	0
	دائما % compris dans VAR00021	50.0%	50.0%	0.0%	0.0%
	% compris dans VAR00014	5.0%	7.1%	0.0%	0.0%
	Effectif	1	7	4	1
	غالبيا % compris dans VAR00021	7.7%	53.8%	30.8%	7.7%
	% compris dans VAR00014	5.0%	50.0%	28.6%	33.3%
	Effectif	6	0	1	1
	أبدا % compris dans VAR00021	75.0%	0.0%	12.5%	12.5%
	% compris dans VAR00014	30.0%	0.0%	7.1%	33.3%
Total	Effectif	20	14	14	3
% compris dans VAR00021	39.2%	27.5%	27.5%	5.9%	
% compris dans VAR00014	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	

Tableau croisé VAR00021 * VAR00014

			Total
VAR00021	Effectif		28
	أحيانا % compris dans VAR00021		100.0%
	% compris dans VAR00014		54.9%
	Effectif		2
	دائما % compris dans VAR00021		100.0%
	% compris dans VAR00014		3.9%
	Effectif		13
	غالبيا % compris dans VAR00021		100.0%
	% compris dans VAR00014		25.5%
	Effectif		8
	أبدا % compris dans VAR00021		100.0%
	% compris dans VAR00014		15.7%
Total	Effectif		51

% compris dans VAR00021	100.0%
% compris dans VAR00014	100.0%

```

CROSSTABS
  /TABLES=VAR00022 BY VAR00016
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /CELLS=COUNT ROW COLUMN
  /COUNT ROUND CELL.

```

Tableaux croisés

Remarques	
Résultat obtenu	02-JUN-2022 17:22:55
Commentaires	
Entrée	Ensemble de données actif Ensemble_de_données0 Filtrer <aucune> Poids <aucune> Scinder fichier <aucune> N de lignes dans le fichier de travail 51 Définition des manquantes Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe	CROSSTABS /TABLES=VAR00022 BY VAR00016 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT ROW COLUMN /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur 00:00:00.00 Temps écoulé 00:00:00.01 Dimensions requises 2 Cellules disponibles 174734

[Ensemble_de_données0]

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
VAR00022 * VAR00016	51	100.0%	0	0.0%	51	100.0%

Tableau croisé VAR00022 * VAR00016

		VAR00016			
		أحيانا	دائما	غالبا	أبدا
VAR00022	Effectif	14	8	7	1
	أحيانا % compris dans VAR00022	46.7%	26.7%	23.3%	3.3%
	% compris dans VAR00016	77.8%	53.3%	46.7%	33.3%
	Effectif	1	2	1	0
	دائما % compris dans VAR00022	25.0%	50.0%	25.0%	0.0%
	% compris dans VAR00016	5.6%	13.3%	6.7%	0.0%
	Effectif	1	5	6	1
	غالبا % compris dans VAR00022	7.7%	38.5%	46.2%	7.7%
	% compris dans VAR00016	5.6%	33.3%	40.0%	33.3%
	Effectif	2	0	1	1
	أبدا % compris dans VAR00022	50.0%	0.0%	25.0%	25.0%
	% compris dans VAR00016	11.1%	0.0%	6.7%	33.3%
Total	Effectif	18	15	15	3
% compris dans VAR00022	35.3%	29.4%	29.4%	5.9%	
% compris dans VAR00016	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	

Tableau croisé VAR00022 * VAR00016

			Total
VAR00022	Effectif		30
	أحيانا % compris dans VAR00022		100.0%
	% compris dans VAR00016		58.8%
	Effectif		4
	دائما % compris dans VAR00022		100.0%
	% compris dans VAR00016		7.8%
	Effectif		13
	غالبا % compris dans VAR00022		100.0%

		% compris dans VAR00016	25.5%
		Effectif	4
	أبدا	% compris dans VAR00022	100.0%
		% compris dans VAR00016	7.8%
		Effectif	51
Total		% compris dans VAR00022	100.0%
		% compris dans VAR00016	100.0%